

● الاربعاء ٧ كانون الاول ١٩٨٨، ● العدد ٤٥/١٧٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●
יום רביעי 7.12.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 175/45 - 7.12.1988 - Price: 80 Agorah

مصادرة سيارات عربية في المناطق المحتلة لمهمات عسكرية خاصة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم سلطات الاحتلال في الاونة الاخيرة وبشكل متزايد بمصادرة سيارات عربية من اصحابها ابناء المناطق المحتلة لاستعمالها في مهمات احتلالية خاصة.

وتقوم سلطات الاحتلال بنصب الحواجز على مداخل القرى والمدن العربية في الضفة الغربية المحتلة وتنتقي السيارات الفاخرة وتقوم باخراج سائقيها والمسافرين معهم بالقوة وتستعمل السيارات بهدف القاء القبض على المتظاهرين وقادة الانتفاضة في هذه القرى.

ويلاحظ المراقبون ان اجراءات الاحتلال هذه تأتي بعد ان فشلت سياسة القمع والاضطهاد والمواجهة المباشرة وخوف جنود الاحتلال من دخول القرى العربية التي اعلن عنها كقرى محررة.

وذكرت الصحف العبرية، نقلا عن مصادر عسكرية، ان هذه العمليات تنفذ حسب القانون ومصادرة السيارات تتم لمدة قصيرة ولاغراض سريعة ومستعجلة. وان مثل هذه الامور متعارف عليها في القانون الدولي (!).

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة، تضامنا مع المعتقلين
اصابات عديدة، بينها اصابة شاب في الرأس

□ اعتقال شابين ابكمين في طولكرم وكسر ركبة عجوز (٧٠ عاما) في مخيم جباليا □ حظر تجول على مخيمات جباليا والشاطىء والشابورة والامعري وقريتي شويكة وكفر نعمة وحصار على قريتي كفر مالك وقفين □ صفع طفل من عسكر الجديد لرفضه التعاون □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل، يوم امس، المناطق الفلسطينية المحتلة كافة، وذلك تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الموحدة، في نداء رقم (٢٩)، تضامنا مع معتقلي الانتفاضة.

واصيب، خلال الاشتباكات التي وقعت في عدد من المواقع، عدد من الفلسطينيين بينهم فتى اصيب برصاصة في الرأس وعجوز كسر الجنود ركبتها. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على ضاحية شويكة (طولكرم). ومخيمات جباليا والنصيرات والشابورة (رفح) في قطاع غزة. ولا يزال حظر التجول

□ البقية على ص٥ □

● تقنت قوات «الدوريات الخضراء» جريمة هدم جديدة طاولت (٩) مساكن لعائلات عربية بالقرب من رحوبوت (اقرأ الخبر على ص ٦). (صورة خاصة)

اليوم، يلقي غورباتشوف خطابا تاريخيا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة:

في صلبه مبادرات جديدة لتسوية النزاعات الاقليمية ومسألة الانفراج الدولي

● بوش يؤكد ان ادارته ستدرس باهتمام جميع مقترحات الزعيم السوفييتي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ تتجه انظار شعوب وحكومات العالم الى الامم المتحدة حيث سيلقي الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اليوم الاربعاء ١٢/٧، خطابا تاريخيا هاما امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الثالثة والاربعين والذي سيقوم بتغطيته زهاء (١٠٠٠) صحفي بالاضافة الى مئات شبكات التلفزيون العالمية.

ويطرح غورباتشوف، الذي وصل الى نيويورك، امس الثلاثاء ١٢/٦، وجهات نظر القيادة السوفييتية بصدد اهم مسائل التطور العالمي من بينها سبل تسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية والانفراج الدولي. كما ان المحافل الديلوماسية تعتبر اول زيارة في التاريخ يقوم بها رئيس سوفييتي الى الامم المتحدة اسهاما في اعلاء مكانة وامكانات هذه المنظمة العالمية الشاملة.

وبعد الخطاب في الامم المتحدة ستنعقد قمة ثلاثية تضم كلا من الزعيم السوفييتي والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، والرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، على مائدة الغداء في جزيرة الحكام في مضيق نيويورك بالقرب من تمثال الحرية حيث سيطرح غورباتشوف على جدول اعمال المباحثات قضايا بالغة الاهمية لتعاون البلدين السياسي الفعلي في اوسع اطار من القضايا وبضمنها افاق التحرك اللاحق في مجال تقييد وتقليص الاسلحة وحقوق الانسان وتسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية.

وبعد القمة الثلاثية سيتجول غورباتشوف في رحاب مدينة نيويورك مرورا بالشارع الخامس الشهير وصولا الى بورصة «وول ستريت».

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، في واشنطن ان الولايات المتحدة ستدرس جميع المقترحات التي يمكن ان يطرحها الزعيم السوفييتي خلال القمة الثلاثية. واشار الى انه «يرغب في مواصلة البحث عن سبل العمل المشترك وتحقيق التقدم» في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

الجمعية العمومية تبدأ بمناقشة ازمة الشرق الاوسط:

طرح ثلاثة مشاريع قرارات في التنديد باسرائيل وتعاونها الاستراتيجي مع واشنطن

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قدمت، رسميا، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، التي بدأت نقاشها، امس الاول، حول ازمة الشرق الاوسط ثلاثة مشاريع قرارات متعلقة بهذا النزاع. وهي مشابهة لتلك، التي اقرت في العام الماضي، مما سيدفع، على الارجح، الدول الغربية الى معارضتها مجددا.

وهناك مشروعان يدينان اسرائيل بشدة. الاول يدعو كل البلدان الاعضاء في الامم المتحدة الى قطع علاقاتها الدبلوماسية ووقف مساعداتها وتعاونها في كل المجالات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية مع هذا البلد والامتناع عن تقديم اي عتاد عسكري اليه.

والثاني يرى ان اتفاقات التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة «شجعت اسرائيل في سياستها العدوانية والتوسعية وعرقلت جهود اقرار السلام في المنطقة».

ويصف مشروع القرار الثالث بالباطل وغير الموجود قرار اسرائيل بنقل عاصمتها الى القدس ويشجب موقف عدد من البلدان التي قررت فتح سفارات لها في هذه المدينة المقدسة.

وكان امين عام الامم المتحدة دعا في تقرير، قدمه قبل ايام عدة، الدول الاعضاء في مجلس الامن الى البدء بدراسة معمقة لاقرار حل سلمي بات ضروريا. ورأى من «الاساسي وضع عملية مفاوضات فاعلة تأخذ بعين الاعتبار مصالح وامن كل اطراف النزاع».

لقاء قمة سوفييتي ـ صيني في الصيف القادم في بكين

* المراقبون يعتبرون تطبيع العلاقات بين موسكو وبكين، بشكل سريع، حدثا بالغ الاهمية على كل العلاقات الدولية *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية ـ اسفرت زيارة وزير خارجية الصين، كيسان تشيان، لموسكو والمباحثات الهامة التي اجراها مع نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزة عن تطوير اساسي لعملية تطبيع العلاقات بين البلدين انعكس اولا وقبل كل شيء في الاتفاق على عقد لقاء قمة بين الزعيمين السوفييتي والصيني في بكين، في الصيف القادم.

ونوه البيان المشترك الصادر عن المباحثات بان عمليات تجديدية عميقة تجري الان في الاتحاد السوفييتي وفي الصين من شأنها تصفية حساسيات الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الدولتين. واشار المراقبون الى ان هذه الفقرة من البيان المشترك بمثابة ترحيب صيني رسمي بعملية اعادة البناء («البيريسترويكا») في الاتحاد السوفييتي. كما ان البيان يعكس، ايضا، ترحيب الاتحاد السوفييتي بالعمليات الاقتصادية والاجتماعية والايديولوجية والتنظيمية الجارية في الصين لتصفية الاثار السلبية من المرحلة السابقة واعادة تطور الصين في الطريق الاشتراكي بثبات وقوة.

وقد ابرزت الصحف السوفييتية انه بالاضافة الى المباحثات السياسية العامة، وعلى هامشها، تم الاتفاق على العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والتبادل الثقافي والعلمي.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي بادر في السنة الماضية الى عدة مبادرات لتحسين علاقات التعاون وحسن الجوار بين دول شرق اسيا بما في ذلك سعيه الحثيث والمثابر لحل مشكلة كامبوتشيا وتصفية التوتر الذي ما زال قائما بين الصين وجمهورية فيتنام الاشتراكية.

بعد تدخل رئيس الدولة...

مركز حزب «العمل» سيقرر، غدا، في مسألة تجديد الاتصالات مع «الليكود»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتفق قادة حزب «العمل»، امس (الثلاثاء)، في اعقاب الاقتراح الذي قدمه زعيم الحزب شمعون بيرس، على عقد اجتماع لمركز الحزب من اجل الحسم في الصراعات الداخلية بشأن تجديد الاتصالات مع «الليكود» وتشكيل الحكومة الموسعة او الذهاب الى المعارضة وفقا لقرار المكتب السياسي بهذا الخصوص.

واجتمع بيرس، امس، مع رئيس الدولة حايم هرتسوغ بدعوة من الاخير. واكد الاجتماع الثنائي هذا على «ضرورة» تشكيل حكومة موسعة بمشاركة «الليكود» و «المعراخ» من اجل «مجابهة الاخطار المحدقة التي تهدد «امن» اسرائيل». ووجه رئيس الدولة «نداء» الى بيرس بالعمل على تشكيل مثل هذه الحكومة!

واكد بيرس في تصريح الى راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، انه سيبذل كل جهده من اجل مشاركة «المعراخ» في حكومة موسعة مع «الليكود». وقال: «لو كلفني رئيس الدولة بتشكيل الحكومة لكنت توجهت فورا الى الحزب الاكبر الذي يلينا للتفاوض معه بشأن تشكيل الحكومة. واعتقد انه كان من المفروض على شمير ان يتوجه الينا بعد منحه المهلة الزمنية الاولى لتشكيل الحكومة»!!

وقال قادة «المعراخ» المتحمسون لفكرة تجديد الاتصالات مع «الليكود» انهم سيشترطون على قادة «الليكود» تقسيم الحقائب الوزارية بالمناصفة في الحكومة الموسعة وان يكون برنامج الحكومة متفقا عليه بين الطرفين ـ على حد قولهم.

بحجة «تراكم دين»:

«ميكوروت» تقطع مياه الشرب عن ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت شركة «ميكوروت» على قطع مياه الشرب عن مدينة ام الفحم، يومي الجمعة والسبت الماضيين، وذلك بحجة تراكم ديون على بلدية ام الفحم.

وعلم مراسلنا ان حجم الديون لم يتعد الـ (٦٠) الف شاقل. ويسود الاستياء والاستنكار اهالي ام الفحم وبلديتها جراء تصرف الشركة.

ويتساءل الكثيرون: هل حقا كانت شركة «ميكوروت» ستقدم على هذا العمل لو تراكم مثل هذا الدين على بلدية او مستوطنة يهودية؟!

لجنة الرؤساء العرب تستنكر تصريحات نائب رئيس بلدية عكا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تعقيبا على البرنامج العنصري الذي نشره في نهاية الاسبوع الماضي نائب رئيس بلدية عكا ومرشح الليكود لرئاسة البلدية، داقيد باروليف، صرح السيد طارق عبد الحي، نائب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ونائب رئيس مركز السلطات المحلية، بما يلي:

«باسم لجنة الرؤساء القطرية نستنكر بشدة البرنامج العنصري الذي اعلنه مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا في نهاية الاسبوع المنصرم والذي يتعهد فيه بطرد المواطنين العرب من مدينة عكا واطلق عليه اسم «ترانسفير ايجابي»!! ونحن ننظر بخطورة خاصة الى هذا الموقف العنصري من قبل مرشح لرئاسة بلدية لمدينة مختلطة ونعلن ان لجنة الرؤساء والمواطنين العرب لن يمروا عليه مر الكرام».

واضاف نائب رئيس لجنة الرؤساء العرب «نعود ونؤكد ما قلناه في العديد من المناسبات ان المواطنين العرب ليسوا رهائن في وطنهم ولا بضاعة للـ «ترانسفير» وحري بالقوى العاقلة والدمقراطية اليهودية ان توقف هؤلاء العنصريين عند حدهم قبل فوات الاوان فهذا واجبها وواجبنا المشترك. ونحن نطالب هذه القوى بالتصدي والرد الفوري على هذه العنصرية الوقحة والمنفلتة».

واشار طارق عبد الحي الى انه «من جهتي سأقوم مع زملائي العرب في ادارة مركز السلطات المحلية بطرح هذا الموضوع امام الجلسة القريبة للادارة من اجل اتخاذ الرد المناسب».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٧، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٥° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٢° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٣° ● البحر الميت ـ ٢٧° ● ايلات والعربة ـ ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٨٨/١٢/٦)

العملة ـ «يسيع»
● دولار امريكي ـ ١٫٥٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني ـ ٢٫٩٥٠٢ ش.ج
● مارك الماني ـ ٠٫٩١٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي ـ ٠٫٢٦٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري ـ ١٫٠٩٣٣ ش.ج
● دينار اردني ـ ٣٫٠٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ ١٫٥٩٥ ش.ج
● السوداء ـ ١٫٨٥ ـ ١٫٨٦ ش.ج

وفد م.ت.ف، برئاسة عرفات، يلتقي وفد الجالية اليهودية الامريكية في السويد

● هلع بين الاوساط الاسرائيلية الرسمية ● رئيس اللجنة اليهودية الامريكية: هذا النوع من اللقاءات مفيد للغاية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والوفد المرافق له المكون من اعضاء اللجنة التنفيذية محمود درويش وعبد الله حوراني وياسر عبد ربه، امس الثلاثاء ١٢/٦، في العاصمة السويدية، ستوكهولم، مع وفد من شخصيات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة من بينها المحامية ريتا هاوزر، رئيسة الفرع الامريكي للمركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، الذي يتخذ من تل ابيب مركزا له.

هذا ولم يرشح عن اللقاء المذكور اي شيء، الا ان بعض المصادر اشارت الى ان عرفات عرض على ثمانية من زعماء

□ البقية على ص٥ □

توتر في ام الفحم تحسباً من جريمة هدم وشيكة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسود أم الفحم جو من التوتر على إثر انتشار معلومات تشير إلى أن السلطة تنوي، قريباً، هدم عدة بيوت في المدينة ومنطقتها بحجة «البناء غير المرخص»!

وعلم أنه تم، يوم الأحد الماضي، تصوير بعض البيوت وتفحص مناطق مختلفة في أم الفحم وضواحيها.

وعلى إثر ذلك أجرى رئيس بلدية أم الفحم، الأستاذ هاشم محاميد، اتصالات مع عدة كتل برلمانية في مقدمتها الجبهة و «راتس» و «مبام» وأطلعها على هذه المعلومات وطلب منهم التدخل لدرء عملية الهدم.

ومن جهة أخرى عقدت اللجنة الشعبية في أم الفحم، مساء أمس، اجتماعاً تشاورت خلاله حول التدابير الواجب اتخاذها في مواجهة خطر الهدم.

اجهزة «الامن» تعلن اكتشاف خلية مسلحة افرادها من ابطن وعرب الكعبية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذيع، مساء امس الثلاثاء (١٢/٦)، ان اجهزة «الامن» القت القبض على خلية مسلحة كانت تعمل في اسرائيل وجميع افرادها من ابناء ابطن وعرب الكعبية.

وقالت الانباء ان قائد الخلية هو سمير سرساوي (٢٢ عاما) وقد جرى اعتقاله قبل اسبوعين في مطار اللد اثر عودته من زيارة في اثينا. وبعد ذلك امكن اعتقال اعضاء اخرين في الخلية ذاتها.

وذكرت مصادر اجهزة «الامن» ان سرساوي نظم الخلية المذكورة بعد عودته من زيارة في مصر العام ١٩٨٧ وتألفت، في حينه، من خمسة اشخاص. وقد سافر، في العام الاخير، عدة مرات الى اليونان «حيث كان يلتقي مع الذين جندوه ويتلقى منهم الاوامر ومبالغ بالاف الدولارات» ـ على حد قول المصادر ذاتها.

واشير، ايضا، الى ان اجهزة «الامن» تحمل الخلية المذكورة المسؤولية عن عدة عمليات مسلحة في مقدمتها وضع قنبلة في شارع «نوردو» التجاري في حيفا، في شهر اب الماضي، والتي اسفر انفجارها عن اصابة العشرات بجراح.

طائرة اسرائيلية جديدة..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت وزارة «الامن» عن استخدام سلاح الجو الاسرائيلي لطائرة من طراز «بوينغ ـ ٧٢٧» تستطيع تزويد ثلاث طائرات حربية بالوقود في آن واحد.

واضاف راديو «صوت اسرائيل» ان هذه الطائرة، التي جرى تطويرها في اسرائيل، تستطيع تزويد الطائرات الحربية بالوقود بواسطة ثلاثة خراطيم، اثنان منهم مركبان على الجناحين.

واشنطن ترفع الحظر عن بيع القنابل العنقودية لاسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد ست سنوات من القرار الامريكي الذي منع اسرائيل من اقتناء التكنولوجيا الامريكية لانتاج القنبلة العنقودية، قامت الادارة الامريكية الحالية وقبل فترة وجيزة من رحيلها بازالة هذا الحظر. هذا ما ذكرته الصحيفة الاسبوعية الامريكية «ديفنس ويك» في عددها الاخير.

واضافت الصحيفة ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، قام بنفسه بابلاغ المسؤولين الاسرائيليين بقرار رفع الحظر.

واكدت الصحيفة، ان هذا القرار اتخذ بتوصية من المستشارين السياسيين بهدف ازالة كافة العقبات امام التعاون الاسرائيلي الامريكي الواسع في مجال تطوير وانتاج معدات عسكرية مضادة للدبابات.

ومن الجدير ذكره، ان الحظر الذي فرض على تزويد اسرائيل بالتكنولوجيا لانتاج القنابل العنقودية، اتخذ في اعقاب اكتشاف الادارة الامريكية ان اسرائيل استعملت هذه القنابل في حربها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني سنة ١٩٨٢.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل اعطت ضمانات للادارة الامريكية ووقعت على وثيقة رسمية بعدم استعمال هذه القنابل ضد المناطق المأهولة بالسكان في المستقبل.

ميليشيات لحد العميلة تعتقل ١٣ شخصا بينهم امرأة وطفلها الرضيع

● صور ـ علم من مصدر امني في المنطقة ان ميليشيات لحد العميلة اعتقلت، امس الاول (الاثنين)، ١٣ شخصا، بينهم رضيع، في منطقة «الاحزام الامني».

واوضح المصدر ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي اعتقلت ثلاثة قرويين من كفرشوبا وعشرة اخرين من دير سريان (قريتان مسلمتان تقعان في القطاع الشرقي من «الحزام الامني») بينهم امرأة وطفلها الرضيع واحتجزتهم في سجن «الخيام» في جنوب لبنان، الذي يشرف عليه الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي.

ويذكر ان هناك حوالي ٣٠٠ شخص محتجزون في هذا السجن وهو الاكبر في منطقة «الحزام الامني» ولم يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارتهم.

وقد نددت لجنة العفو الدولية في ايلول عام ١٩٨٧ بظروف اعتقالهم.

المحادثات بين الاتحاد السوفييتي والمعارضة الافغانية المسلحة ستستأنف قريبا في باكستان

● الرياض ـ نقلت وكالة الانباء السعودية، امس (الثلاثاء)، عن رئيسي وفدي الاتحاد السوفييتي والمعارضة الافغانية المسلحة ان المحادثات التي انتهت جولتها الاولى في الطائف في المملكة العربية السعودية مساء الاحد الماضي بين الجانبين السوفييتي، يولي فورونتسوف، بعد لقائه الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية، بان المحادثات «ستستمر في باكستان في موعد يحدده الوفدان».

واكد من جهة اخرى ان «انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان سيتم في الوقت المتفق عليه» و «ربما قبل هذا الموعد». وكان تقرر في الرابع عشر من نيسان في جنيف ان ينتهي الانسحاب في ١٥ شباط ١٩٨٩.

واضاف المسؤول السوفييتي ان محادثات الطائف كانت «مفيدة وستساعد في اعادة السلام الى افغانستان وتتيح تشكيل حكومة في البلاد على قاعدة واسعة».

وقد اكد وفد المعارضة الافغانية المسلحة، برئاسة برهان الدين رباني، مواصلة المحادثات في باكستان.

استعدادات لمظاهرة ابو سنان ـ كفر ياسيف المنطقية، يوم الجمعة القادم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد القريتان الشقيقتان ابو سنان وكفر ياسيف لاحتضان مظاهرة الجماهير المنطقية، التي ستجري يوم الجمعة (١٢/٩) بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا، احتجاجا على القمع الاجرامي المستمر في المناطق المحتلة واحتفالا بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وبمناسبة مرور عام على الانتفاضة البطلة والمستمرة بكل شموخ واباء وشمم ومن اجل السلام العادل والاخوة اليهودية ـ العربية والمساواة للجماهير العربية.

وستنطلق المظاهرة من ساحة جامع ابو سنان الى ساحة اول ايار في كفر ياسيف في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة (١٢/٩).

وتنتهي المظاهرة بمهرجان خطابي يتكلم فيه: نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف ومحمد مناع، رئيس مجلس محلي مجد الكروم والكاتب محمد نفاع، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والبروفيسور كالمان التمان، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

صحيفة «الاتحاد» الظبيانية:

إقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي والسعودية، قريبا

● ابو ظبي ـ الوكالات ـ يعتزم الاتحاد السوفييتي والسعودية اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء قريبا. هذا ما اوردته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر غربي قوله ان اتصالات مثمرة جرت بين البلدين في الفترة الاخيرة وادت الى التوصل الى اتفاق مبدئي على الاعلان قريبا عن اقامة علاقات دبلوماسية في بيان ينشر في الوقت نفسه في كل من موسكو والرياض.



حضور «أمني» واسع في مراسيم دفن عميرام نير

● «واشنطن بوست»: نير كان طرفا رئيسيا في فضيحة «ايرانغيت» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت في مقبرة «كريات شاؤول»، امس الثلاثاء، ١٢/٦، مراسيم دفن جثمان عميرام نير، الذي لقي مصرعه في بحر الاسبوع المنصرم، جراء تحطم الطائرة التي كان يستقلها في المكسيك.

وشارك في هذه المراسيم العديد من الشخصيات العسكرية ومن بينها وزير «الامن»، يتسحاق رابين. وهذا الامر يؤكد مكانة نير «الامنية» لصالح اسرائيل.

ومن جهة اخرى كان نير قد اكد وجود اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل يخول الكولونيل اوليفر نورث المتهم الرئيسي في فضيحة «ايرانغيت» ويخوله شخصيا القيام بعمليات سرية وذلك في تصريحات أدلى بها في حزيران الماضي الى الصحفي بوب وودوارد من صحيفة «واشنطن بوست» في اطار سلسلة احاديث. وقال انه خطط مع نورث لعمليتين على الاقل لتحرير الرهائن الامريكيين في لبنان وتجهيز قوة خاصة في ايار العام ١٩٨٦ من اربعين درزيا مكلفة بتحرير الرهائن وخطف «ارهابيين» او افرادا من عائلاتهم للمبادلة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها، يوم الاحد الماضي، ان مصادر امريكية واسرائيلية اكدت وجود اتفاق لم يطلع عليه الكونغرس.

واضافت ان متحدثا باسم البيت الابيض رفض يوم السبت الماضي، التعليق

□ البقية على ص٥ □

احجز نسختك منذ الآن

ملحق «الاتحاد» الخاص في ذكرى مرور عام على الانتفاضة بـ ٨ صفحات



● تصدر «الاتحاد»، يوم الجمعة القريب (٩ الجاري)، ملحقا خاصا في ثماني صفحات مكرسا لذكرى مرور عام على انتفاضة كانون في المناطق الفلسطينية المحتلة يحتوي على العديد من الدراسات والمقالات والصور والمواد الوثائقية بأقلام: اميل حبيبي وبشير البرغوثي ونعيم الاشهب وعبد المجيد حمدان (ابو وديدة) وسمير البرغوثي ومحمد مناصرة (ابو محمود ـ مراسلنا في غزة) وانطوان شلحت وسميح غنادري وفريد غانم ونظير مجلي وسليم سلامة.

كما نعود ونلفت نظر المسؤولين في المناطق والفروع الى ضرورة حجز النسخ الاضافية المطلوبة من الجريدة + الملحق منذ الان لدى مكاتب الادارة المركزية.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بعد المزاعم الاشكولية عن «التخفيفات» و «الغاء التصاريح»

محكمة عسكرية تحكم بالسجن (٦) اشهر على شفيق خورية العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو!

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» الخاص - قاعة المحكمة العسكرية هنا امتلأت، مساء يوم الاربعاء الماضي، بعشرات الضباط والجنود ورجال التحري وجهاز الظلام الذين ارادوا التأكد مجددا من ان «التخفيفات» التي أعلن عنها رئيس الحكومة في قيود التصاريح لا تعدو ان تكون مجرد كلام في كلام، وان الخارجين على قيود التصاريح من المواطنين العرب، سينالون عقوبات قاسية «رادعة».

في هذا الجو العسكري بدأ النظر في قضية الرفيق شفيق خورية الذي اراد الحكم العسكري ان يمنعه عن كسب العيش الحلال بتقييد حرية تجوله، وبفرض الاقامة الجبرية عليه ومنعه من الخروج من بلده.. فقد كان البوليس اعتقل الرفيق شفيق خورية في حيفا واتهمه بخرق الامر الصادر بحقه من الحكم العسكري.

واستغرق النظر في هذه القضية منذ الساعة الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساء.. واصدر الحاكم العسكري في قراره.. سجن عضو البلدية وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو، الرفيق شفيق خورية، مدة (٦) اشهر، منها ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

لقد كان شفيق خورية قبل «تخفيفات» اشكول، يغادر بلدته ويعود اليها بدون حاجة الى تصريح، فلما جاءت هذه «التخفيفات» واعلن «الغاء نظام التصاريح»!، فرضت قيود التنقل والاقامة الجبرية عليه.. واعتقل واقتيد مكبلا بالقيود، في باص عمومي، ليراه الناس وليرهبوا جانب الحكم العسكري!

بوضوح تام، اعلن محامي «المتهم» مناحم فاكسمان ان التهمة الوحيدة لهذا المواطن المناضل، هي انه عربي اولا.. وشيوعي ثانيا! وطلب من المحكمة ان تأخذ بعين الاعتبار أن هذا المواطن عضو بلدية منتخب، وانه كان يكسب قوته الحلال حينما القي القبض عليه.. وفعلا اخذ الحاكم العسكري هذه الامور بالاعتبار ليشدد من حكمه..

لقد اثار هذا الحكم اشد السخط والاستنكار.. فهو لم يرهب لا شفيق خورية ولا ابناء الجماهير العربية المناضلة لالغاء الحكم العسكري ومحاكمه.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٦).

حكايات من تراثنا العربي

رأيت رجلا يقبِّلها

قال المُغيرة بن شعبة[1]: لم يخدعني غير غلام من بني الحارث بن كعب، فاني ذكرت امرأة منهم لاتزوجها فقال: ايها الامير، لا خير لك فيها.

فقلت: ولم؟

قال: رأيت رجلا يقبلها.

قال المغيرة: فأعرضت عنها، فتزوجها الفتى، فلمته وقلت له: الم تخبرني أنك رأيت رجلا يقبلها؟

قال: نعم، رأيت أباها يقبلها..

(١) المغيرة بن شعبة توفي سنة ٥٠ هـ ٦٧٠ م: احد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم. ولاه عمر بن الخطاب على البصرة ففتح عدة بلاد، وعزله، ثم ولاه الكوفة ومات فيها.

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة سورية

ذهب حمصي الى السينما لأول مرة في حياته.. ابتاع بطاقة ودخل الى الصالة، ثم بعد دقيقة عاد الى شباك التذاكر وابتاع بطاقة ثانية، وما لبث بعد لحظات ان عاد وابتاع بطاقة ثالثة! فقالت له بائعة التذاكر بدهشة:

- ولكنني بعتك ثلاث بطاقات..!

- اعلم ذلك جيدا، ولكن ما ان اضع قدمي في الصالة حتى يمزق شاب مجنون البطاقة التي أسلمه اياها..

التاريخ يعيد نفسه من خلال مسرحية «موتى بلا قبور»

● بقلم: جميل السلحوت ●

● قدم مسرح «الورشة الفنية» على قاعة مسرح «الحكواتي» ولمدة ثلاثة ايام متتالية (٢٥ - ٢٦ - ٢٧ تشرين الثاني الفائت)، عروضه الافتتاحية الثلاثة لمسرحية «موتى بلا قبور».

● تأليف جان بول سارتر..
● اعداد واخراج: مازن غطاس..
● ساعد في الاخراج: نبيل عازر
● الانتاج جورج ابراهيم.

وقد مثل المسرحية كل من:
١ - جاكي ايوب في دور لورا.
٢ - وليد عبد السلام في دور هنري
٣ - علي الحجاوي في دور الشرشوح
٤ - خلف امير طه في دور جان
٥ - كامل الباشا في دور سوربيبه
٦ - سهام غزالة في دور المحققة لوسي
٧ - جورج ابراهيم في دور المحقق كلوشيه
٨ - اسماعيل الدباغ في دور فرانسوا.

■■ موضوع المسرحية:

عشية انتهاء الاحتلال الالماني النازي لفرنسا في الحرب العالمية الثانية. تقع احدى فرق المقاومة الفرنسية في أسر النازيين، حيث يلاقي افرادها البطش والتنكيل والموت في سبيل الدفاع عن حرية وطنهم.

تبدأ المسرحية عندما يكون «الشرشوح»، يحلم بين احضان الطبيعة فيأتيه النازيان (المحقق كلوشيه والمحققة لوسي) ويجندانه معهما، فيبقى طوال العرض «شرشوحا» لا يختلف عن بقية «الشراشيح الدمى» التي نحتها الفنان عدنان الزبيدي، والتي أحاطت بخشبة المسرح. وقد نجح المخرج بشكل كبير في استغلال القدرة الفنية لعلي الحجاوي كي يكون جنديا «شرشوحا» ينفذ أوامر رؤسائه بغباء الانسان الجاهل وميكانيكية الآلة.

بعدها يأتي «الشرشوح» بفرقة المقاومة (هنري، سوربيبه، لورا، وفرانسوا) مكتوفي الايدي وقد اعياهم التعب.. فيظهر الصمود والثبات والوعي على هنري ولورا فقد استغل هنري فترة احتجازه لاخذ قسط من الراحة حيث غط في نوم عميق، في حين بدا الخوف على سوربيبه وفرانسوا بشكل واضح، فبادرت «لورا» الى رفع معنويات اخيها الشاب الصغير فرانسوا عندما رأته يلف ويدور بمعنويات ضعيفة، وكانت دائما متعلقة تحلم بالنصر الذي سيحققه قائد المقاومة في منطقتها جان، غير ان الجميع يفاجأ بجان يدخل الى المعتقل لكن بدون قيود، حيث القى عليه النازيون القبض دون ان يعرفهم على هويته الشخصية عندما خدعهم واخبرهم بأنه عامل في احدى المزارع المحروقة فاحتجزوه حتى يتأكدوا من صحة اقواله. وتصدم لورا لاعتقال جان لكنه يطمئنها بأنه سيخرج، وهنا يزداد ضعف فرانسوا وسوربيبه، لكن هنري يبذل جهوده لرفع معنوياتهم وكذلك تفعل لورا. ويبدأ التحقيق بسوربيبه لكن رفاقه عندما يسمعون صراخه تحت التعذيب تقودهم لورا في اغنية:

«يا ظلام السجن خيم/ اننا نهوى الظلاما»

ويشاركها الآخرون في الغناء، ويعود سوربيبه محطما نتيجة للتعذيب الوحشي الذي تعرض له، غير انه لم يعترف وفي الوقت الذي يزداد فيه هنري ولورا صمودا يزداد فرانسوا خوفا.

ثم يظهر المحققان كلوشيه ولوسي على خشبة المسرح ويتناجيان وتحاول لوسي التقرب من كلوشيه، الذي تخلى عن عواطفه بشكل بهيمي نتيجة لدجوره في تعذيب الاخرين فيتدافعان بقسوة لانه يوجد عندهما من ينتظر دوره في التحقيق، فيحضرون لهما هنري. فيبدأ كلوشيه تعذيبه بوحشية ولوسي توجه له الاسئلة غير انهم لم يستطيعوا ان يأخذوا منه سوى اسمه وان يبتزوا منه انين الانسان المعذب الذي يعود الى رفاقه بمعنويات عالية جدا اكثر من قبل، ويزداد فرانسوا خوفا ويهدد بالاعتراف على حقيقة جان كونه قائد المقاومة.

ثم يعاودون التحقيق مع سوربيبه باعتباره ضعيفا واثناء التعذيب يخبر المحقق كلوشيه انه سيعترف اذا ما فكوا قيوده واسقوه ماء، فيوافق المحققان على ذلك ويستغل الفرصة ويهرب الى النافذة المفتوحة ويلقي بنفسه منتحرا بعد ان صرخ ليسمع رفاقه بأنه لم يعترف.

ويأتي دور لورا للتحقيق، وهنا يظهر الضجر على القائد جان فهو يخاف عليها من الاغتصاب ويعزي نفسه بأنها لن تعترف لكونها تحبه في حين يؤكد هنري انها لن تعترف لكونها صاحبة قضية تريد ان تنتصر.. وتعود لورا عند رفاقها بحالة يرثى لها فقد مزقت ملابسها وتعرضت للتعذيب الجسدي من اغتصاب وغيره لكن معنوياتها عالية جدا. ويزداد فرانسوا خوفا ويهدد بالاعتراف من جديد فتصرخ به لورا «اذا اعترفت عندها سيكونون قد انتهكوا عرضي» ولا تنفع معه محاولات رفع المعنوية فيقرر هنري الخلاص منه بعد ان اخذ مشورة اخته لورا التي اكدت من خلال نظراته بأنه يعترف فيخاطبه هنري «بأنه ربما لو كنت في مثل سنك لاعترفت مثلك» ويخبره بأنهم قرروا الخلاص منه غير ان جان لم يوافق هنري ويتصدى للدفاع عن فرانسوا فيخبره هنري بأن حياة ستين من ابطال المقاومة الذين سيحضرون للدفاع عن القرية ولا يعلمون بسقوطها بيد النازيين، مرهون بالافراج عن جان وهم يفاضلون الان بين حياة فرانسوا وحياة الستين ويبدأ الشجار بين هنري وجان وفي النهاية يتغلب هنري على جان وينفذ حكم الموت خنقا بفرانسوا، الذي تجلس بجانب جثته اخته لورا فتقول «لقد قتلوه، اي النازيين بأيدينا» وتبرر جمال وبرود وجهه وهو ميت كونه حفظ السر. وتنتهي المسرحية بالافراج عن جان وسط صراخ لورا «تعيش فرنسا».

ولا أعلم مدى تدخل معد ومخرج المسرحية مازن غطاس في النص الاصلي غير ان هناك تدخلا في النص كما سمعت من بعض من قرأوا المسرحية. لكن الجانب الايجابي والبطولي كون فرانسوا حكم بالموت من قبل اخته، التي رأت ان النازيين هم الذين قتلوه واتساءل اذا كان اضعف شخصية هو اصغر شخص من رجال المقاومة. «فرانسوا» ابن العشرين عاما؟ في حين كان اكثرهم وعيا وصلابة وعنادا هو اكبرهم في السن «هنري» ابن التسعة والعشرين عاما! في حين تعيش منطقتنا صلابة وعناد صغار السن حتى الاطفال منهم. حقا ان المسرحية من ناحية الاخراج والموسيقى والاضاءة والتمثيل تعتبر نهوضا بمسرحنا المحلي وجاءت لتخدم واقعنا المعاش وقد حشد لها المخرج والمنتج نخبة من الفنانين المتقنين الذين قدموا على مدار ما يقرب الساعتين عرضا شيقا وممتعا. وقد كان اداء الجميع متقنا ومميزا خصوصا جاكي ايوب التي عادت الى المسرح بعد انقطاع طويل ليدق جرس الانذار بأن هكذا فنانة يجب ان لا يحرم الجمهور المسرحي من فنها. اما وليد عبد السلام فقد اثبت انه ليس مطربا وعازفا فحسب بل ممثلا مطبوعا ايضا. وكذلك سهام غزالة فقد اتقنت دورها بشكل ملفت للانتباه حيث لعبت دور الفتاة الرقيقة والمحققة القاسية في نفس الوقت، اما بالنسبة لجورج ابراهيم فقد قام بدور الجلاد على اكمل وجه، ساعده في ذلك جسمه الرياضي ومؤهبته الفنية وعشقه للمسرح، وكذلك علي الحجاوي رغم انه لم يتكلم اية كلمة في المسرحية سوى الضحكة الغبية فقد قدم دوره بشكل اثار اعجاب كل المشاهدين، وكذلك كامل الباشا واسماعيل الدباغ رغم الدور الذي اعطي لهما فقد قدماه بشكل درامي ناجح جدا.

ويبدو ان خبرة الممثلين التي اكتسبوها اما شخصيا او من خبرة ابناء شعبهم في الاعتقال والصمود قد ساعدت الممثلين بشكل كبير على تقمص الشخصيات التي لعبوها فظهروا وكأنهم انعكاس واقعي لها.

ان هذه المسرحية تدلل بشكل كبير على الجهود الجبارة التي بذلها المخرج والممثلون حتى ظهرت بهذا الشكل المتقن الجميل. ومما ساعد في نجاح المسرحية هو الموسيقى التي رافقتها وهي تلحين نبيل عازر وعزف وتوزيع يوسف حنا. وكذلك الديكور الذي وضع فكرته المخرج مازن غطاس والشراشيح التي نفذها الفنان عدنان الزبيدي.

يبقى ان نقول ان فرقة «الورشة الفنية» قد استطاعت ان تقدم عملا جميلا وهادفا تضيفه الى رصيدها الفني.

(القدس المحتلة)

● مشهد من مسرحية «موتى بلا قبور» ●



● الممثلة جاكي ايوب في لقطة من المسرحية ●

■ تعزية ■

الى الاعزاء كلير حقي ويوري بوفاة الصديق الاممي داود كوهين (ابو حقي).

بثينة وجميل ابو راس - الطيبة

المخرج الجزائري محمد شويح يتحدث عن فيلمه الاخير «الحصن»

* الفيلم استأثر بأكثر من جائزة في اكثر من مهرجان! *

● بقلم: عمرو ابراهيم ●

● اميان - فاز فيلم «الحصن» للجزائري محمد شويح في كل مهرجانات الخريف السينمائية! وكان اخر نجاح له فوزه بالجائزة الكبرى في المهرجان الدولي للفيلم في اميان (شمال فرنسا) الذي اقيم بين ١٧ و ٢٧ تشرين الثاني الماضي.

وكان «الحصن» فاز بالجائزة الاولى في مهرجان عنابة (الجزائر)، وبجائزة في مهرجان قرطاج (تونس)، واخرى في مهرجان باستيا (اسبانيا)، واثار اعجابا كبيرا في مهرجان مونبولييه (فرنسا) للقارات الثلاث الذي لا يمنح جوائز.

وتفوق «الحصن» في هذا المهرجان على ٢١ فيلما اخر، عرضت في اطار المسابقة الرسمية. وشارك في المهرجان اكثر من (٨٠) فيلما، مثلت (٣٠) بلدا، وشهد ايضا بروز السينما الافريقية مع فوز فيلم «زان باكو» للمخرج غاستون كابوري من بوركينا فاسو بجائزة لجنة التحكيم.

واكد شويح الى وكالة الصحافة الفرنسية ان «القصة التي اروها حقيقية.. قصة تاجرين ممازحين يقيمان حفل زواج في مرآب للسيارات لمتخلف عقليا اذ يزوجانه للعبة من القش»!! واضاف «هذه القصة ازعجتني كثيرا، فبدلا من مساعدة المريض على التكيف مع المجتمع نقوم بدفعه الى مزيد من الجنون»..

وتابع شويح «انطلاقا من هذه القصة بدأت ابحث عن العلاقة بين هذا المزاح المأساوي واللعبة، اي المرأة العربية في شكل عام. المرأة اللعبة كما يراها هذان التاجران»..

وقال «انا اب لثلاث فتيات، اثنتان منها تمثلان في الفيلم والفتاة الصغيرة التي تصرخ في نهايته هي ابنتي.. وراء فيلمي ايضا سؤال طرحته على نفسي حول مستقبل ابنتي في هذا المجتمع بتناقضاته وخبثه»..

وكان فيلم «الحصن» عرض على الشاشات الجزائرية في تشرين الاول الماضي، الا انه توقف بعد يومين فقط بسبب الاضطرابات التي اندلعت في العاصمة الجزائرية. ومن المقرر ان يعرض مجددا في وقت قريب جدا.

واعرب شويح عن ارتياحه لرد فعل النقاد في العالم العربي وعن أمله في اطلاقه في العالم العربي.

وقال «صورت الفيلم في ديكورات طبيعية، في قرية عدد سكانها ثلاثة الاف نسمة ومنسية تماما من العالم، لا شرطة فيها وتقع على بعد بضعة كيلومترات من مدينة مستغانم». وروى «حين اطلعت سكان القرية على السيناريو قالوا لي مستحيل ان تكون انت من كتب السيناريو.. من المؤكد ان احدا من القرية هو الذي كتبه». واوضح «في الواقع انها قصتهم».

وتابع «في البداية كانت هناك بعض التحفظات.. لكن نساء القرية ورجالها قاموا بأدوار في الفيلم في النهاية.. العديد من الممثلين تراجعوا عن العمل في الفيلم بحجة انني اسيء الى الاسلام»! واضاف «الممثل الرئيسي الذي يغرم بامرأة متزوجة هو مغن لم يمثل مرة واحدة في السابق. اما والده في الفيلم فمغن ايضا».

ورفض شويح ما قيل بأنه تعرض للدين وللتقاليد في فيلمه.. واكد «لم اصور الفيلم لانتقد بل لابرز بعض الامور وافهمها بدوري».

واضاف «اذا كان الناس يتمتعون بحسن نية، فانهم سيلاحظون في فيلمي خطا واضحا من التماس بين الاسلام الحقيقي السمح الذي لا اهاجمه وبين شكل من اشكال ترجمة الاسلام وهذا ما انتقده».

وختم شويح «اعارض عنف بعض التقاليد.. فمرافقة العريس في موكب حتى الغرفة الزوجية تقليد جميل.. اما الانتظار في الخارج للتأكد من ان كل شيء حصل على ما يرام وأن العروس عذراء فتقليد غير جميل على الاطلاق»..

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩١٢/١٢/٧ - إكتشاف التمثال النصفي لنفرتيتي في مصر.
■ ١٩٤١/١٢/٧ - الطيران الياباني يدمر الاسطول الامريكي في بيرل هاربور في جزر هاواي.

من حكايات سلام الراسي

ليش الناس جناس جناس؟

«ابو الياس» حاجب عتيق معتق، وطأت قدماه كل عتبة من عتبات الدولة. ولما تعبت ساقاه من الوقوف على اعتاب الرؤساء، وكلت رجلاه من السعي بين مختلف الادارات، كان قد بلغ الرابعة والستين، فاستغنت الدولة عن خدماته. فنفض عن قدميه غبار المهانة ورجع الى قريته موفور الكرامة، تاركا وراءه ردة من الزجل اشتهرت في دنيا الوظائف، ولا سيما بين الطبقات الدنيا من الموظفين، قال:

ليش الناس جناس جناس	محتار بأمرو بوليساس
وفي جحاش بتركب ع الناس	في ناس بتركب ع جحاش

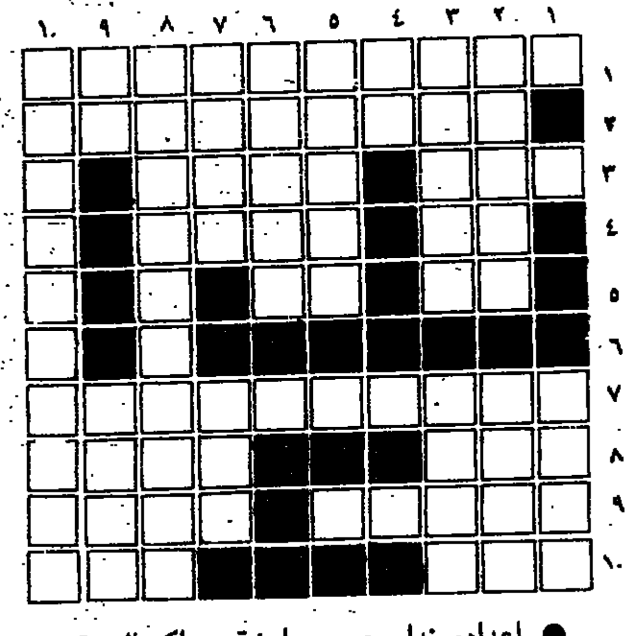
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٨/١٢/٧

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - الفيلم الوثائقي «ماريو لوزنسكي - رجل الخيول»
١٩،٠٠ - برنامج «الزراعة العصرية»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٣ - برنامج خاص بمناسبة عيد «الحانوكا» («الانوار»)
٢٠،٠٨ - برنامج غنائي غربي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - «موكيد»
٢٢،٠٥ - الفيلم الامريكي «السيدة ميرفل» تمثيل مارغريت راذرفورد وآرثر كندي، اخرج الفيلم جورج بولوك العام ١٩٦٢، بالابيض والاسود، عن قصة صدرت بالاسم ذاته لاجاثا كريستي.
٢٣،٣٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٤) * * *



● اعداد: نداء عمر دراوشة - اكسال ●

افقي:
١ - مدينة فلسطينية محتلة + جسم
٢ - يحب + بتاني
٣ - قر - مدينة مختلطة (غير معرفة)
٤ - للتأوه - شاطيء
٥ - خصم - واحد (بالانجليزية)
٦ - ......
٧ - رئيس بلدية مدينة عربية محلية
٨ - يعطي بوفرة - الاسم الاول لرسام فلسطيني راحل
٩ - غنيان - الاسم الاول لمخرج «الحدود» (معكوسة)
١٠ - من الفنون (معكوسة) - سقيه

عمودي:
١ - ابن النسر
٢ - دولة اسيوية - اتعلم
٣ - نحرك الطفل لينام - رذيل
٤ - انت (بالانجليزية)
٥ - عاصمة اشتراكية
٦ - علم مذكر
٧ - مسلح (مبعثرة) - اقترب (معكوسة)
٨ - عصر ما قبل الاسلام (غير معرفة) + الاسم الاول لقائد جبهوي
٩ - بين اثنين - يركض
١٠ - عاصمة اوروبية (معكوسة) + قرية عربية جليلية

* * * حل لغز رقم (١٧٣) * * *

أفقي:
١ - رجا خطيب
٢ - ليالي
٣ - ابو - طلع - ح ح
٤ - راج - دول
٥ - وقوف - هام
٦ - موز - جرب
٧ - ت ت - قور - هي
٨ - ينبوع
٩ - ما الصل

عمودي:
١ - بارومتر
٢ - ياقوت
٣ - جا - جنز - يا
٤ - هيا - غي
٥ - دلو
٦ - خالق - ربيل
٧ - طلع - روح
٨ - ي ي - دمج - عم
٩ - حوارة
٩ - بحلم بيك

كلمة الاتحاد

نجاحات سياسية ودبلوماسية لمبادرة السلام الفلسطينية

● تتوالى الانجازات والانتصارات السياسية والدبلوماسية بالغة الاهمية للقضية الفلسطينية على الصعيد الدولي في اعقاب القرارات التاريخية للدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني واعلان اقامة دولة فلسطين. ومن ابرز هذه الانجازات والانتصارات الفلسطينية:

● قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة نقل اعمالها من نيويورك الى جنيف لتتمكن من الاستماع الى كلمة فلسطين التي سيلقيها ياسر عرفات رئيس م.ت.ف بعد ان عرقلت الولايات المتحدة ظهوره امام الجمعية العامة في مقرها في نيويورك. ● دعوة الاشتراكية الدولية في اجتماعها الاخير كلا من الولايات المتحدة واسرائيل الى الحوار المباشر مع م.ت.ف لتحقيق السلام خصوصا بعد مقررات الجزائر التي اعتبرتها الاشتراكية الدولية «خطوات بعيدة المدى» من جانب م.ت.ف. ● زيارة عرفات، مع وفد فلسطيني مرافق رفيع المستوى الى السويد تشكل تصعيدا في هجمة السلام الفلسطينية، كما ان من المتوقع ان يلتقي عرفات شخصيات يهودية امريكية في ستوكهولم. ● قرار بريطانيا رسميا دعوة شخصية فلسطينية رسمية من قيادة م.ت.ف. واشارت الصحف الى انه من الممكن ان يقوم فاروق القدومي قريبا بزيارة رسمية للندن. ● تتوالى اعترافات دول العالم بدولة فلسطين، وقد بلغ عدد الدول المعترفة بفلسطين حتى امس الاول ٧٤ دولة. وهناك توقع واقعي بان تعترف اكثرية الدول الاعضاء في هيئة الامم بدولة فلسطين. ● تشير وكالات الانباء الى ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيطالب في خطابه امام الجمعية العامة وكذلك في مباحثاته مع الرئيس ريغن وفيما بعد مع رئيسة حكومة بريطانيا مرغريت تاتشر بدفع القضية الفلسطينية الى رأس سلم الاولويات في اهتمام المجتمع الدولي بالقضايا المعاصرة.

كل هذه الاحداث والتطورات الهامة ذات الاهمية العالمية، رافقها حملة لم يسبق لها مثيل من التضامن مع الانتفاضة والقضية الفلسطينية عموما في المنظمات الوطنية والدولية وكذلك في اجهزة الاعلام العالمية.

وكل هذه التطورات تتفاعل وتتداخل مع الحدث الاكبر والاهم وهو استمرار اشتعال الانتفاضة الفلسطينية التي تعترف الاوساط الرسمية الاسرائيلية الآن بانها تعمق جذورها وترسخ تواجدها فوق الارض وتبني مؤسساتها الضامنة لاستمرارية النضالية الشعبية الشاملة.

اما المبادرة على ارض المناطق المحتلة وعلى ساحة المجتمع الدولي ايضا، هي الآن اكثر من اي وقت مضى، في ايدي الشعب الفلسطيني صاحب القضية العادلة، وفي ايدي قيادته الشرعية الوحيدة - منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن هنا ان نشير بتفاؤل، الى ان الرأي العام الاسرائيلي ايضا يدرك اكثر فاكثر عقم وخطورة نهج الصلف والرفض والغطرسة التي تنتهجه حكومة شمير - بيرس. ان شخصيات سياسية وحزبية وفكرية متزايدة وكذلك الصحف تشير الى ان رد حكومة اسرائيل على مقررات الجزائر هو رد فظ اعمى غير واقعي، وخطير جدا على اسرائيل للمدى البعيد.

في هذا الاطار يجب ان نرى التحول الهام في موقف حركة «السلام الآن» من تأييد الخيار الاردني الى المطالبة الرسمية بتفاوض اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية. كما نشير هنا الى انتقاد حاييم صادوق الزعيم المعراخي ووزير العدلية السابق لموقف الحكومة بشقيها الليكودي والمعراخي من موقفها تجاه مقررات الجزائر، كما انه ينتقد بعنف منع عرفات من قول كلمة فلسطين امام المنظمة الدولية.

انا نقترب من يوم الذكرى السنوية الاولى لانفجار الانتفاضة. ومن واجب قوى السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، القيام بنشاطات سياسية وجماهيرية تضامنا مع الانتفاضة، رفضا لنهج الرفض الرسمي الحكومي الاسرائيلي وضغطا لتحقيق السلام العادل على اساس تصفية نتائج احتلال حزيران ١٩٦٧، واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل. والواقع السياسي السلبي في اسرائيل وخطر الانزلاق اكثر في طريق التطرف اليميني والمغامرة يحتمان من قوى السلام مبادرة انشط واقوى ووحدة في النضال، لان البديل للسلام العادل والثابت والشامل هو خطر كارثة حقيقية يكون ضحاياها العرب واليهود على حد سواء.

يجب منع الكارثة وبالامكان تحقيق السلام - هذا هو تقديرنا على ضوء الانعطاف الهام فلسطينيا وعالميا، في كل ما يتعلق بآفاق الحل في المنطقة المتجهة الى الحل العادل والدائم.

(«الاتحاد»)

معاناة اهالي قرية دير الاسد الجليلية في ظل سلطة محلية غير مسؤولة وسلطة رسمية مضطهدة!

● الديون المتراكمة ادت الى انقطاع التيار الكهربائي والمياه واهمال المدارس والمرافق العامة ●

● تقرير: سهيل قبلان ●

● لمحة عن تاريخ القرية ●

يرجع تاريخ قرية دير الاسد الى اكثر من (٥٦٠) سنة والى زمن السلطان سليم الاول. وسميت بهذا الاسم نسبة الى الشيخ محمد الاسد الذي كان اول من سكنها. وما يزال قبره حتى اليوم فيها (بجانب المسجد). وجميع الاراضي التي كانت مسجلة على اسمه حيث اعطته اياها الدولة العثمانية. وكان معظمها في المكان الذي اقيمت عليه مدينة كرميئيل، حيث صودرت في سنوات (٥٨ - ٦٠) بهدف التهويد وصادروا ما يقارب الـ (٣) الاف دونم. وكانت كلها اراض زراعية او مغروسة بالزيتون. والقسم الاكبر كانت محاجر تعيش منها عشرات العائلات. وبعد المصادرة تحول الناس الى عمال يعملون في جميع انحاء البلاد.

يبلغ عدد السكان حوالي (٦) الاف نسمة يعانون من نقص شديد في قسائم العمار والارض الزراعية والمراعي. وتبلغ مساحة الخارطة الهيكلية حوالي (٧٥٠) دونما بما فيها الشوارع.

* * *

وتستقبلك في مدخل قرية دير الاسد كروم الزيتون والمحلات التجارية ومحطة وقود ومعمل بلوك ومصنع باطون ومطعم صيني ومنجرة وكراج ولاول وهلة تظن ان كل شيء على ما يرام والقرية تواكب العصر في تطورها والاهالي يرتعون في اللذة والنعيم.

ولكن ما ان تتقدم باتجاه القرية حتى تزكم انفك رائحة مياه المجاري التي تتدفق في قناة على جانب الشارع الايسر وأكوام القاذورات. وتعود بك الذاكرة الى الوراء، الى عشرات من السنوات تصرمت، عندما كانت قرانا تعيش على ضوء السراج وتنشل المياه من الابار او من ينابيع المياه.

واصدقكم القول، لقد تملكني الخوف عندما توغلت في زقاقات وشوارع القرية وذلك لانني لم اتطعم ضد البوليو. وكان علي أن اتحمل روائح المجاري التي تسيل بحرية في الشوارع وعلى كيفها. فقد كنت قاصدا احد الناس ليجسد همومه على الورق وليشكو وضعا ليس منزلا من السماء.

كان المساء على وشك القاء ظلاله عندما وصلت الى القرية ولاحظت انه على الرغم من انتصاب اعمدة الكهرباء في الشوارع الا ان المصابيح «زعلانة» ومتجهمة الوجه وغير مشعشعة. وسألت السيد ابو خالد يحيا ذباح عضو سكرتارية جبهة دير الاسد ومدير المركز الثقافي في القرية عن عدم انارة الكهرباء في الشوارع فقال: منذ اكثر من (٧) أشهر والكهرباء مقطوعة بسبب تراكم الديون على المجلس مما اضطر الشركة الى قطع التيار.

وأما عن المركز الثقافي فحدثني السيد ابو خالد قائلا: «بادر لبناء المركز لفيف من شخصيات قريتي دير الاسد والبعنة عام (٧٩) حيث أسسوا جمعية عثمانية. وبادروا الى الاتصال مع العديد من المؤسسات لتقديم المساعدة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة قامت كمقاول في جميع مراحل العمل. واستطاعت تجنيد الاهالي الذين قاموا بالقسط الاكبر من العمل بشكل تطوعي. وتبرع اخوان يولس بالبلاط وفي اعمال الحفريات. والعديد من المتمولين من القرى الاخرى قدموا التبرعات. واقمنا المركز على قطعة ارض بين قريتي البعنة ودير الاسد ليخدمهما معا.

وقد تقدمنا بطلب الى لجنة التنظيم اللوائية للحصول على رخص والموافقة على تغيير هدف الارض وذلك سنة (٧٩) فتلقينا الجواب في (٨٢) ويعود الفضل في المساعدة الى مؤسسات كثيرة خيرية اجنبية. واما الهستدروت والعديد من المؤسسات الاخرى في البلاد ورغم توجهنا لها لتقديم المساعدة لم نحظ حتى بردود على رسائلنا. والمجلس المحلي في القرية لم يساعد بالمرة.

وانجزنا المرحلة الاولى من البناء وهي بمساحة (٣٥٠ م²) ومنذ ثلاث سنوات بدأنا بالفعاليات كالرياضة ونادي الكراتيه الذي يضم (٣٠٠) شاب وشابة من مختلف الاعمار. واقمنا دورات اطفال تضم (٤٥) طفلا من القريتين. وتقوم بعقد المحاضرات الثقافية واللقاءات الشعبية. وعقدنا العزم على اقامة دورة طباعة ومسك الدفاتر. وبدأ التسجيل لتعليم برنامج البجروت باللغة الانجليزية والرياضيات. وكانت هناك دورة في اللغة الانجليزية استمرت (٦) اشهر».

وعن الصعوبات قال السيد ذباح: «لا نستطيع القيام بفعاليات باهظة التكاليف لاسباب مادية، والعلاقة مع المجلس المحلي معدومة ويرفض المساعدة. والمركز بدون مكتبة. وهناك حاجة ماسة لاقامة ناد للمسنين لانهم يتكاثرون.

وأما عن التمويل فيقول: «يأتي من مصدرين أ - الجمعية المسيحية للمساعدة الخارجية في لندن حيث تدعم روضة الاطفال. ب - ومن الرسوم الشهرية التي يدفعها المشتركون.

ويوجد في المركز (١٣) موظفا يعملون بانصاف وظائف.

وبادرنا الى عدة مخيمات عمل تطوعي شارك فيها العديد من اهالي القريتين. وتوجهنا الى رئيس المجلس المحلي لتنسق معا لاستمرار مخيمات العمل التطوعي فرفض بشدة. وتجدر الاشارة الى انه شارك في المخيمات التي اقمناها العديد من المتطوعين الاجانب».

وأما عن التهديد بحل المجلس فقال السيد يحيى: «موقفنا كجبهة: نرى ان الحل الامثل هو في اجراء انتخابات محلية اسوة بباقي السلطات المحلية ويبقى ابن القرية مهما كان افضل من الغريب. ويهتم بشؤونها اكثر من اي اختصاصي من خارج القرية. ونحن نعرف معالجة امورنا ونعرف همومنا اكثر من غيرنا مهما كانت مؤهلاتهم. عدا عن ان الحل هو اعتداء على حق الاهالي في اختيار ممثليهم».

وعن سبب الحل يقول: «سوء الادارة في المجلس المحلي والتجاوزات التي لا حصر لها والتي كانت تقدم عنها تقارير من لجنة المراقبة الى وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال. ونحن كجبهة نحمل وزارة الداخلية المسؤولية عن الاوضاع الصعبة والعجز الكبير في ميزانية المجلس والتي من واجبها تسديد هذا العجز».

ويممت شطر منزل السيد علي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية ورئيس مجلسها المحلي السابق فحدثني قائلا: «هناك تذمر شديد من الادارة الحالية جراء التجاوزات في عدم عقد جلسات منتظمة. والقيام بمشاريع بدون مناقصة وبدون عقد جلسة للموافقة: مثل الشوارع وبناء درابزينات على الجدران الواقية وبناء جدران واقية.

وعن اسباب العجز يقول: «سوء الادارة وعدم التخطيط كما يجب وفوائد على الديون ومصاريف محاكم من بعض المقاولين الذين رفعوا شكوى لتحصيل اموالهم».

ولم يتجاوب رئيس المجلس مع طلبات كتلة الجبهة وغيرها للتعاون والتخطيط والتنسيق فمثلا اقترحنا ان يعقد جلسة بشأن مشروع المجاري ليقدم تقريرا عن الوضع المالي ولكي نبدأ بالجباية من الاهالي للبدء في المشروع. ولكنه ودون الرجوع الى المجلس تعاقد مع المقاول وبدأ بالمشروع. واكثر من ذلك تعاقد مع المقاول على تعبيد الشوارع كلها وليس في المكان الذي حفره فقط للمجاري. وحسب سعر التعبيد كله كأنه مع مخلوطة!!

وكل التجاوزات ارسلنا عنها رسائل الى وزارة الداخلية وأطلعنا عليها بشكل مستمر وكان الرد دائما: ستفحص!! واخيرا ارسلوا محاسبا لم نطلع على تقريره.

وفي اواخر الشهر الماضي ارسلوا لجنة تحقيق واستجوبت العديد من الناس حول حل المجلس فقد وصل المجلس الى الطريق المسدود من ناحية العمل، وهو مشلول لا يستطيع دفع الرواتب للموظفين. وتراكمت الديون عليه حتى وصلت الى حوالي (٨) ملايين شاقل».

وعن الحل قال السيد علي: «انه لمن الظلم معاقبة قرية كاملة بسبب تصرفات شخص غير مسؤول. فمن يذنب عليه تحمل العواقب وحده».

● قضية الشارع الى تيفن ●

تنوي السلطات شق شارع من كرميئيل الى منطقة تيفن الصناعية يمر عبر اراضي اهالي دير الاسد المغروسة بالزيتون. وعن قصة الشارع حدثني السيد علي صنع الله قائلا: «في عام (٧٨) نشر في احدى الصحف عن فتح الشارع المذكور. وكنت يومها رئيس المجلس فدعونا الى جلسة طارئة حضرها الاهالي المتضررين وساعدناهم على تقديم اعتراضات في اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم. وقدمنا اعتراضنا باسم المجلس المحلي. واستدعيت الى جلسة في اللجنة اللوائية في الناصرة لسماع الاعتراض وشارك في الجلسة ممثل عن اصحاب الاراضي ومحامي ومهندس المجلس وطرحنا البديل وهو: ان يمر الشارع عند سفوح الجبل على بعد (١٥٠ م) من الاراضي بحيث لا يلحق بها اي ضرر. فكان الجواب: ستفحص الامكانية. وفعلا تم ما اقترحناه. واعتبرنا الامر منتهيا يومها. واما ان يأتوا الان بمحاولة فتح الشارع بين اشجار الزيتون فالهدف هو تخريب الارض الزراعية. واننا نستنكر هذه الخطوة ونعتبرها محاولة ثعلبية للمصادرة».

● المدارس ●

«الوضع في المدارس من اسوأ ما يكون. فمن ناحية الصرف على المدارس، المجلس المحلي لا يخصص الميزانيات. وعلى سبيل المثال طلبوا من ابني ان يدفع شاقلا من اجل شراء الطباشير» هكذا بدأ المحامي نصر صنع الله حديثه عن القرية وتابع قائلا: «المدارس هي في اسفل سلم الاولويات ولا تحظى باي اهتمام من قبل الرئيس وادارته، والمعلمون في المدرسة منذ (٥) اشهر لم يتسلموا رواتبهم. هذا عدا عن ان المدرسة الثانوية كلها في غرف مستأجرة وهناك ما يقارب الـ (١٦) غرفة، كذلك في الابتدائية (أ) اكثر من (١٠) غرف مستأجرة. ولا يوجد صنبور لمياه الشرب مما يضطر الطلاب الى حمل قناني الماء معهم الى المدرسة. والمراحيض غير مستعملة وخربانة: عدا عن ان غرف الابتدائية (أ) بعيدة عن بعضها وغير صحية فلا توجد تدفئة والازدحام شديد في الغرف مما يصعب على الطلاب الاستيعاب والفهم».

ويرن جرس الهاتف ونحن نتحدث لاكثر من مرة واسمع صوت السائل على الهاتف: هل عندكم ماء؟ وسنتكلم عن قضية الماء بالتفصيل في نهاية التقرير.

ويتدخل السيد علي صنع الله ويقول: «قبل حوالي شهرين حجزوا على اثاث المجلس بسبب الديون حتى المواسير التي كانت في ساحة المجلس لمشروع المجاري اخذوها. وتصب المياه الملوثة في الشوارع وحفر لها قناة على جانب الطريق تصل حتى الشارع الرئيسي عكا - صفد والزائر للقرية يضطر الى استنشاق روائحها الكريهة».

ويقول المحامي نصر: «عمل الرئيس عشوائي. فقد قام بتخطيط بناية للمجلس وصندوق المرضى بجانب المدرسة الابتدائية «ب» على قطعة ارض خاصة كان يستعملها المعلمون لدروس الزراعة وجزء منها لالعاب صفوف البستان الثلاثة وقد قام المجلس السابق بشراء الالعاب. فما كان من المجلس الحالي الا ان فك اجهزة الالعاب وحرم الاطفال منها بحجة اقامة البناية والتي تبعد حوالي (٣) امتار عن المدرسة مما يمنع الشمس عن التسرب خلال الشبابيك الى الغرف. مع ان هناك موقع البركة ويبعد عن المدرسة حوالي (١٥٠) م ومساحته (٤) دونمات وباستطاعته ان يعمر هناك».

ويتدخل السيد حسن فتح الله اسدي، عضو لجنة اباء ويقول: «تشهد المدارس حالة من الفوضى جراء التشويشات والاضرابات اليومية التي يعلنها المعلمون لانهم لم يتسلموا رواتبهم منذ (٥) اشهر. وقبل اسبوعين دعيت لاجتماع في المدرسة. وتكلمت المعلمة بشكل مخجل عن النواقص الموجودة في المدرسة. فولدي اخذ معه الى الصف اوراق تواليت مع دلو لقضاء الحاجة!!

وفي المدرسة الابتدائية كانت فرصة الاستراحة نصف ساعة فصارت ساعة كاملة والسبب: لكي يتمكن الطالب من الوصول الى بيته ليشرب وليقضي حاجته. فهل نحن في القرون الوسطى؟ الغرف بدون شبابيك. وتقدمنا بعدة رسائل لضم بناية المجلس التي تقام الى المدرسة، لان طلابنا اولى بها فرفض رئيس المجلس. طالبناه بوضع سلم اولويات فرفض. والدخول الى صف البستان من ساحة مكشوفة، عند هطول الامطار تتحول الى بركة وحل مما يصعب المرور عبرها. ولانعدام التدفئة قمنا نحن لجان الاباء بشراء «صوبات» من حسابنا الخاص. مع ان هذا من مسؤولية المجلس. فالمجلس السابق كان يزود الاولاد كل صباح بكوب شاي، المجلس المحلي حرم الاولاد من هذا. ومن ريع اعياد الميلاد التي تقام للتلاميذ وتبرعات الاهالي نشتري حاجيات الصفوف.»

● رد الجبهة ●

وعن دور كتلة الجبهة في المجلس وردها على هذه التجاوزات حدثني سكرتير الجبهة ناصيف عثمان قائلا: «عقدنا الاجتماعات وقدمنا الشكاوي وخاصة الى شرطة كرميئيل ومنذ (٨/٨٧) لم نشعر ان السلطات اتخذت اية اجراءات لتصليح الاوضاع بالاضافة الى اغراق مكاتب حاكم اللواء ووزارة الداخلية والجهات المختصة برسائل الاحتجاج».

واما بالنسبة للحل فيقول: «نرفض هذا الامر من اساسه وفي الظروف الحالية هو خطوة لمنع اجراء انتخابات في قرية دير الاسد خصوصا ان الرئيس في وضع سيء وهدف السلطات التخلص من مجلس جبهوي قادم. ولفرض لجنة على الاهالي».

ويشكو ناصيف من عدم الاهتمام كما يجب بقضايا الناس، فالخدمات تكاد تكون معدومة. وحسب القانون يجب ان يعقد المجلس كل شهر جلسة، لكنه منذ (٦) اشهر لم يعقد اية جلسة مع العلم اننا توجهنا اليه عدة مرات لعقد جلسة فلم يرد باي جواب. وتوجهنا الى حاكم اللواء ولكن لا حياة لمن تنادي».

(يتبع)

● ناصيف عثمان ●

● علي صنع الله ●

اعلان الاستقلال الفلسطيني بين ثوابت الحق وممارسات الاحتلال

كان يخيل للبعض، استنادا لمستلزمات المنطق السياسي وقواعد الدبلوماسية المعروفة، ان الرد الاسرائيلي الرسمي على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، سيكون هذه المرة ايجابيا، بناء على اليد الفلسطينية الممدودة للسلام والتي اعترفت باسرائيل وبحقها في الوجود. لكن العارفين في السياسة الاسرائيلية، لم يفاجأوا بموقف الرفض القاطع لهذه القرارات، التي عبر عنها كل من بيرس وشمير. والواقع ان المنطق السياسي والعدالة الانسانية لم تكن في يوم من الايام قاعدة لاية سياسة اسرائيلية نحو العرب، لايغير من ذلك نوع الحكومة القائمة في اسرائيل.

لقد كانت حرب حزيران ٦٧ اكبر تحقيق لاحلام حكام اسرائيل التوسعية وشهوتهم لضم الاراضي العربية، متذرعين بحاجات اسرائيل الامنية. وكان شعار الامن ركيزة هؤلاء الحكام البارزة في استمرار الاحتلال والممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني. والصحيح ان العديد من الدول وقعت في مشاكل امنية ورثتها من العهود الاستعمارية، ولكنها وجدت الحل عن طريق تسويات عادلة ومرضية للطرفين على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق. وحكام اسرائيل يدركون هذا الامر جيدا، الا انهم يتمسكون بشعار الامن تغطية لنواياهم التوسعية في الاستيطان وخدمة للغايات العسكرية الامبريالية. فضلا عن العوامل الاقتصادية. ولقد ثبت بطلان الحجة الامنية هذه في عهد الصواريخ بحيث لم تبق اية قيمة استراتيجية للمناطق. والحقائق الحية طوال عشرين عاما تبين حكام اسرائيل بالتعصب والتوسع القائم على القوة والبطش بالشعب الفلسطيني لحرمانه من حق تقرير المصير. هكذا، دون اي منطق تاريخي وخلافا لقيم العدالة البشرية والحقوق القومية للشعوب التي اقرتها المواثيق الدولية. والدليل على ذلك انه فور اعلان الدولة الفلسطينية في مؤتمر الجزائر راح حكام اسرائيل يفتشون عن السلبيات في القرار الفلسطيني وشنوا حملة شعواء على هذه القرارات، لماذا؟ لان الفلسطينيين ربطوا قرار ٢٤٢ بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ما اشد حماقة السياسة الاسرائيلية حقا.

وما يلفت الانتباه في الرفض الاسرائيلي هو ما جاء على لسان المسؤولين الاسرائيليين «ان القرار من جانب واحد وانه يتنافى ومضمون كامب ديفيد». لماذا ينكر حكام اسرائيل على الشعب الفلسطيني امرا فعلوه هم بانفسهم قبل اربعين عاما؟ الم يقرر حكام اسرائيل من جانب واحد اعلان استقلال الدولة تتويجا لقرار التقسيم وحق تقرير المصير؟ هذا هو موقف الحكومات الاسرائيلية طوال الوقت، وهذا هو حال الموقف الامريكي الذي يتبنى المواقف الاسرائيلية على طول الخط. وان اي تعديل في مواقف الدول الغربية، والولايات المتحدة بالذات، نحو تفهم أكثر لعدالة الحق الفلسطيني والتخلي عن روح العداء والتنكر، مرهون بموقف عربي جماعي حازم وضاغط يهز اركان امريكا نفسها ويرغمها على التحرر من عداتها التقليدي لحق الشعب الفلسطيني.

● ابراهيم وشاحي - عرعرة ●

.. وبعدها سيكون لنا معهم شأن آخر

● اخبار محاولات ازالة ما تبقى من زينة العرس، في هذه او تلك من مجموعات القرى، غدت يومية بل عادية في وسائل الاعلام. ومحاولات اضفاء الاهمية عليها، او الاشارة لها بالنجاح، تمر بلا اثر، للطابع السوقي في الكذب الذي يفوح منها.

في ايام العرس، اتضح انهم لا يملكون من القوى والامكانيات ما يحتاجونه لخنق ما تفجر فيها من فرح وما استدعاه هذا الفرح من مختلف مظاهر الزينة. وهكذا ارتفعت المشاعل بأيدي الشبان دون ان يوجد من يقوى التفكير بمنع رفعها. ومعها انطلقت الزغاريد دون كابح، وانعقدت حلقات الدبكة وغنى الشبان والصبايا.. وتعالت الضحكات والقهقهات ترن في جنبات القرى.. والسعادة تطير على اجنحة الحب والامل وبعد ان انفض العرس بقي من مظاهر الزينة مستطيلات الالوان الاربعة المئات تخفق مع كل نسمة ريح ومعها خفق القلوب المحبة يناغمها في سيمفونية حب رائعة.

كان الحال متماثلا في كل القرى، كما تشير الوقائع. بما في ذلك محاولات ازالة ما تبقى من الزينة. وتصادف ان كنت هناك في زيارة خاصة لاشهد واسجل بعضا مما جرى.

منع المطر اهل القرية من التوجه لكروم الزيتون. وحوالي الظهيرة دق لاسلكي القرية معلنا وصول جماعات ازالة مظاهر الزينة الى القرى المجاورة. وظل اللاسلكي يحمل اخبار تحركاتهم كل بضع دقائق. والايعازات والتوجيهات تصل للشبان الذين بدأوا يأخذون مواقعهم قرب الشارع العام. ثم.. يقول اللاسلكي وصلت المجموعة طرف القرية الشرقي..وانطلق آخر من تبقى لتوزيع التوجيهات في قفزات عريضة الى مواقعهم.

وران على القرية صمت ثقيل.. ترقب وتحفز.. واستجماع لحواس السمع في انتظار التقاط اصوات الطلقات.. وطال الصمت بضع دقائق والاذن لا تلتقط غير صفير الشبان ينتقل رويدا رويدا من الشرق الى الغرب. ثم دقائق اخرى وعاد الشبان باسمين.

ماذا؟ سأل الكل بلهفة الم تحدث مواجهة.

لا لم يحدث شيء، قال احدهم ضاحكا. مروا في سيارتين احداها جيب. يبدو انهم لاحظوا عشرات الشبان يتحفزون للاشتباك معها. انطلقوا بسرعة كبيرة مروا من القرية وتبعناهم حتى غابوا عنها.

وانطلقوا يتحدثون. بعض سيروي مشاهد قريبة واخرون يروون حكايات بعيدة بعض الشيء. قبل اسابيع مثلا.

اول امس جاءوا، قال واحد. كانت القرية مشغولة في قطف الزيتون. الطرقات والبيوت شبه فارغة. عثروا على بعض الفتيان والشيوخ. اجبروهم تحت التهديد والشتائم على انزال مستطيلات الالوان الاربعة. اجبروا فتى على تسلق احد الاعمدة. ارتفع حتى منتصفه ثم عجز عن التقدم اكثر. بدأوا يقذفونه بالحجارة لاجباره على الصعود اكثر. لكنه سقط من هذا العلو على الارض فداسوا بديه ورجليه وجسده باقدامهم وضربوه بكل ما يعتمل في صدورهم من حقد وما تدربوا عليه من وحشية. وبالطبع لم يكن هذا الفتى المنكود وحده الذي لحق به هذا الاذى. فقد لحق بكل من امسكوا به من الفتيان والشيوخ من نجح في تنفيذ مطالبهم ومن فشل على حد سواء.

ويضحك اخر قائلا. بالطبع ليس حادث امس الاول وحيدا. قبل قرابة شهر مروا. كان مستطيل الالوان الاربعة يخفق على ساريته على عمود تلفون في مدخل القرية الشرقي. نجحوا في انزاله وبدل ان يمزقوه او يحرقوه حملوه على مقدمة السيارة. فقد كانت سيارة وحيدة وساروا في الشارع بسرعة كبيرة. استجاروا به فاجرناهم لم ينطلق باتجاههم حجر واحد. لكنهم انزلوه وحرقوه. ولم نملك غير طحن اسناننا غيظا وتعلمنا ان لا نجيرهم بعد ذلك.

وهل كان ذلك كل ما في الامر؟ سألت مستوضحا.

لا. قال الشاب. فلقد رافقهم الاطفال على طوال الطريق يزقزقون باغنية رفرف يا علمنا.. احسسنا بالغيظ يأكل صدورهم.. وازداد الغيظ مع زغاريد صاحبت زقزقة الاطفال.

وزينة العرس تعود كما كانت بعد كل «زيارة»! لتعكس نوعا من صراع ارادة التحدي. وعلى اسلاك الكهرباء يشاهد المرء شواهد على صراع الارادة ذاك. خيوط، طويلة وقصيرة، سوداء وبيضاء، خشنة وناعمة، تتدلى من طرفها حجارة. ومن تلاصق الخيوط وكثرتها يستدل عابر الطريق ان المعركة متواصلة ويومية وما ان ينزل مستطيل الالوان الاربعة حتى يرتفع بدله اخر او اكثر. واذا كان باستطاعة المرء عد مئات منها في قرية واحدة فلا يعد غير جزء اذ ان تلك التي ترتفع على سواري ربما هي الاكثر رغم ان لا وجود لبقايا السواري.

واخيرا يقول الشبان مضطرون لمراعاة مشاعر الاباء والامهات، الاخوة الكبار والاجداد. نحس ونتفهم لهفتهم على جمع محصول الزيتون اما بعد ذلك فسيكون لنا مع مزيلي معالم الزينة، مع خانقي الفرح شأن آخر.

● أبو وديدة ●

عراقيات

حزب الشعب في الباكستان يفوز في الانتخابات

في الباكستان حكمت بوتو فيا رجعية طقوا وموتوا

● لم يمض شهر واحد فقط منذ اكفهرت الدنيا وحامت الغيوم السوداء فوق سمائنا بعد ظهور نتائج الانتخابات وآنذاك غنيت لك:

لا تـزعـل ولا تـنـزعـج مـشـي وعـبـي بـالخـرج
دنياك ما تـظل هـالشكـل مـا تـضيـق الا تـنـفـرج

ثم جرت الاحداث بسرعة وباتت تخفف من زعلي وزعلك، يا عزيزي القارئ، واخذنا انا واياك نجر نفس.

وسأذكر ثلاثة احداث حلوة، الله يزيدها، والحبل على الجرار.

اولا: بنازير بوتو.

فمنذ ان استولى ضياء الحق على الحكم في الباكستان، بعد انقلاب عسكري، وهو يحكم بلاده بالحديد والنار، فقد الغى اي اثر للحريات الدمقراطية واعلنها دكتاتورية فظيعة تجرأ من خلالها حتى على اعدام تلك الشخصية المرموقة والمحبوبة، ذو الفقار علي بوتو، واعدم علنا وعلى رؤوس الاشهاد، فضج العالم باسره من «العملة» السوداء التي نفذها ضياء الحق.

مات ذو الفقار، وقد قيل، اللي خلف ما مات. فظلت بعده ابنته بنازير تواصل مسيرة والدها وتناضل بلا هوادة لانقاذ شعبها من الهوة السحيقة التي وصل اليها، فسجنت، وشردت، وعذبت، الا انها لم تنهار، واستمرت في الكفاح، حتى جاء اجل الدكتاتور ضياء الحق في حادث طائرة.. فاذا جاء اجلهم يستقدمون ساعة ولا يستأخرون.

وجرت بعد وفاته بقليل الانتخابات العامة في الباكستان وفاز حزب الشعب الذي ترأسه بنازير باغلبية الاصوات.

هذا انتصار لامع للشعب الباكستاني، وقد اعلنت بنازير انها ستشيع الحريات الدمقراطية، وتقوي صلاتها مع بلدان العالم شرقا وغربا وتسير باقتصاد بلادها لصالح الطبقات المسحوقة.

اما نحن رواد السلام هنا، فقد استبشرنا خيرا وتعلمنا ايضا ان علينا ان «نعبر على الحصرم وناكلوا عنب».

واعتلاء بنازير بوتو للحكم، واعلانها رئيسة لوزراء الباكستان، قد حطم الاراء الرجعية القائلة ان المرأة الشرقية لا تعرف من دنياها الا المطبخ وتربية الاولاد وخدمة الزوج، فجاءت الحوادث الاخيرة لتفند هذا الرأي، حيث شمرت المرأة الشرقية عن ساعدها وها هي اليوم في آسيا تحكم في الباكستان والقليين اكثر من نصف مليار انسان، فأين انتم يا رجعيين من المقولة الباطلة «وصلة مرية»؟

ان عهد «اليوشي»[1] قد ولى الى غير رجعة، ولم يبق من العباية الا حلاوتها واغنيتها (اولي ع العباية).

«يا ام العباية خلوة عباتك»

لا سمرة هواية زينة بصفاتك.

ان المرأة الشرقية اصبحت تشارك الرجل في كل شيء، حتى في تشكيل الحكومات.

«شتريد بعد؟»

ذلك في الباكستان والان.

ثانيا: أمريكا:

اما امريكا فلم يحصل في تاريخها الطويل ان أكلت «راجلي محمودي» مثل «الراجلي» التي أكلته هذا الاسبوع و «الراجلي» يعني «الكف» بالفلسطيني واذا كان «الكف» قويا ومضبطا يسميه العراقيون «راجلي محمودي». فقد قرر جورج شولتس وزير خارجيتها عدم اعطاء تأشيرة دخول لياسر عرفات، ذلك ليحول دون افساح المجال امامه ليخطب في هيئة الامم المتحدة.

اثار هذا القرار غضب العالم اجمع (ما عدا اسرائيل طبعا) حتى ان احد الدبلوماسيين وصفه بأنه قرار مجنون لا اكثر ولا أقل. ماذا تريد يا جورج شولتس؟ اذا كانت منظمة الامم المتحدة تقع في الولايات المتحدة، فذلك يعني انك تقرر من الذي يتكلم في المنظمة ومن لا يتكلم؟!

اذا كنت تفكر يا شولتس انك السيد في هيئة الامم المتحدة، تصول وتجول كما يحلو لك، كما كنت في الماضي، «فبعدك»، لقد ولت. فقد قررت المنظمة، غصبا عنك، باغلبية ساحقة ١٥٤ صوتا، ان تنتقل الى جنيف لتستمع الى خطاب عرفات، وضمن هذه الوفود الوفد الامريكي نفسه.

يقول مثل عبري، «محمد لم يذهب للجبل، جاء الجبل الى محمد». وياسر لم يذهب الى امريكا، جاءت امريكا الى ياسر عرفات، فهل اعجبتك هذه النتيجة يا جورج شولتس، ام أنك تلطم الخدين قائلا «يا ابو بشت بيش بلشت»؟

ثالثا: اسرائيل:

يلومني بعض الاصدقاء، قائلين: «ما تسيبك منها يا راجل شتريد من بعدها، لازمها وكاعد شتو» اما جوابي يا صديقي فهو «شوي اذا كانت هي لا تفك عني باخه.. وين اولي»؟

اما في اسرائيل فقد قررت زعامة المعراخ، ولو بأغلبية ضئيلة جدا بأن تطلق الليكود، والا تتفاوض معه بعد الان لتشكيل حكومة وقررت الانتقال للمعارضة. اي ان غمامة سوداء وان كانت لا تزال تحوم في سمائنا الا انها قد انقشعت ايضا، واصبح الليكود يخبط خبط عشواء، وحين كتابة هذه السطور لم يبق امام اسحق شمير الا يوما واحدا من المهلة لتشكيل الوزارة وليس لديه حتى الان «نصاب».

فهل رايتم حكما قويا وراسخا مثل هذا النعي في اسرائيل يا عالم؟!

واذا كنت مبالغا، فانظروا الى ما كتبه احد كتاب اسرائيل البارزين يشعياهو بن بورات في («يديعوت احرونوت» الجمعة ٨٨/١٢/٢)، وهو يصف المفاوضات لتشكيل الحكومة، كتب حرفيا:

«امام منظر السيرك الذي يجري منذ شهر من جانبي الجدار السياسي، فلا مفر من النتيجة التعيسة، الكل يضلل الكل، والكل استغلال واحد كبير، الكلمة ليست كلمة، الوعود لا تنفذ، اتفاقات لا تساوي الورق التي وقعت عليه ولم يبق أثر أو ذكر لمقياس اقل ما يكون من العدل والنزاهة» نهاية الاقتباس. لقد كانت اسرائيل توصف قبل اليوم بأنها واحة الدمقراطية في الشرق، الا ان رئيس الدولة، عندما جاء ليدلي بصوته في الانتخابات الاخيرة القى كلمة قصيرة، قال فيها ان اسرائيل هي «جزيرة» الدمقراطية في الشرق اي «علاها درجة» من «واحة» الى «جزيرة»، فرماني حائرا اتساءل هل هي جزيرة الدمقراطية جزيرة الواق واق؟

وفي الختام، فان الاسبوع الماضي قد خفف من زعلنا بعض الشيء يا عزيزي القارئ.

حلمك عليّ، فلعل اول الغيث قطر ثم ينهمر.

(ابو الشريت)

١ - اليوشي: غطاء الوجه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٧ كانون الاول ١٩٨٨ ص ٦

هدم (٩) مساكن لعائلات عربية بالقرب من رحوبوت!

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ قامت قوات كبيرة من «الدوريات الخضراء» يرافقهم بعض افراد وزارة الداخلية، امس الاول الاثنين، بعملية هدم تسعة مساكن لعائلات عربية شردت من راهط وعشائر ابو رقيق والسيد، بالقرب من بلدة «مسغيرت بتيا» بالقرب من رحوبوت.

وقد اقدمت السلطات على هذه العملية الاجرامية بدون اي قرار قانوني معتمدة على الارهاب والقوة.

ومن الجدير ذكره، ان ابناء هذه العائلات يعملون في الزراعة لدى احد المزارعين واسمه حاييم ملر، من العام ١٩٧٣.

وذكرت صحيفة «عل هشمار»، امس، ان موظفي وزارة الداخلية هم الذين بادروا لتنفيذ عملية الهدم وذلك بعد ان قاموا باستدعاء صاحب الارض التي تقوم عليها المباني وطلبوا منه تقديم شكوى بهذا الخصوص.

ويضيف مراسلنا، ان الشرطة قامت باعتقال نوري العقبي، رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، الذي حضر الى مكان الجريمة واعرب عن احتجاجه على هذه العملية.

واثناء وجوده في التوقيف تعرض نوري العقبي الى استفزازات عنصرية من رجال الشرطة.

هذا وعلم مراسلنا ان نوري العقبي ينوي تقديم شكوى الى كل من ضابط شكاوى الجمهور ومراقب الدولة ووزير الشرطة وجمعية حقوق المواطن.

تمديد اعتقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا، صباح يوم امس، تمديد فترة اعتقال محمد مصري سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية جديدة لمدة ستة ايام اخرى بحجة «استكمال التحقيق»!

وقرر المحامون، الذين يدافعون عن محمد وهم فؤاد عمار وعماد خالد ود. ذيب عكاوي، الاستئناف الى المحكمة المركزية في حيفا.

الناصرة تحتفل باعلان الدولة الفلسطينية وذكرى الانتفاضة

* مصادفة سعيدة: انتصار الجبهة وانطلاق الانتفاضة في ٩ كانون الاول *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت جبهة الناصرة الدمقراطية اختيار يوم التاسع من كانون الاول الجاري، الذي هو يوم ذكرى انتصار الجبهة في الناصرة (١٩٧٥/١٢/٩) وتصادف مجيئه في يوم ذكرى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧/١٢/٩)، للاحتفال بقرار اعلان الدولة الفلسطينية.

ففي هذا اليوم (الجمعة القادم) ستقيم الجبهة مهرجانا احتفاليا كبيرا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. وسيتكلم فيه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، وشخصية وطنية من المناطق الفلسطينية المحتلة والاستاذ راجي منصور، عضو مكتب جبهة الناصرة. وسيترأس المهرجان ويفتتحه النقابي العريق منعم جرجورة، الذي يرافق القضية الفلسطينية منذ الاربعينات وفي الخندق الامامي للكفاح.

كما سيخصص للشعر والفن الوطني حيز كبير من المهرجان، اذ سيشارك الشعراء سميح القاسم وشكيب جهشان وسعود الاسدي.

ويشارك في المهرجان الاحتفالي بفقرة فنية كل من هويدا غر وفرح غريب.

«مجهولون» يحرقون دكانا للخضار في المزرعة والاهالي يتطوعون ويبنونها من جديد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهولون»، في اواخر الاسبوع الفائت، بحرق دكان للخضار مصنوع من الزنك والخشب تبلغ مساحته (٧٥م^2) بالقرب من الشارع الرئيسي المزرعة ـ نهاريا تابع للسيد خليل اصلان، من سكان قرية المزرعة.

واتت النيران على المبنى ومحتوياته كليا. وقدرت الخسائر باكثر من ثلاثين الف شاقل. فقد كان المبنى يحتوي على العشرات من صناديق الفواكه والخضار واجهزة تبريد وصندوق مالية وجهاز كهربائي للاضاءة والة تسجيل ومئات الصناديق الفارغة.

وقال السيد خليل اصلان لمراسلنا: «انه يشير باصبع الاتهام الى بائعي خضار من نهاريا كانوا قد هددوه عدة مرات بحرق الدكان بحجة انه يبيع الخضروات باسعار شعبية وارخص منهم»!!

هذا وتطوع بعض الشباب من المزرعة واقاموا المبنى من جديد وباشر عمله.

وقد اثار هذا الحادث الاجرامي سخط واستنكار اهالي المزرعة جميعا. كذلك استنكره رئيس واعضاء اللجنة المحلية الجبهويون في اجتماع مجلس الجبهة الدوري.

مكتب العمل في عكا يبعث بعامل الى احد المصانع العسكرية والمصنع يرفض قبوله لانه التقى وفدا فلسطينيا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتفاقم أزمة البطالة في مدينة عكا وتتسع من يوم ليوم وذلك جراء إغلاق المصانع او التسريح من العمل بسبب إنخفاض الانتاج. ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في المدينة حوالي الالف.

وفي اتصال مع مجلس عمال عكا لالقاء الضوء على ازمة البطالة قال الناطق بلسان المجلس: «لقد تشكلت هيئة في المدينة للعمل على حل القضية التي تفاقمت منذ حوالي الشهرين بسبب اغلاق العديد من المصانع وبسبب الصعوبة في ايجاد اماكن عمل. واغلاق المصانع لن يكون ايجابيا على المدينة وستكون له ابعاد سلبية. وردا على هذه الازمة توجهنا الى العديد من الوزراء وأرسلنا العديد من الرسائل المستعجلة الى الهيئات المختصة ولكن حتى الان لم نلمس اي اهتمام من جانبهم وذلك بسبب الاهتمام والعمل على تشكيل الحكومة. ونأمل بعد ان تشكل الحكومة ان يهتموا بنا».

هذا وزارت عائلة يهودية من عكا مكتب «الاتحاد» في عكا وشكت همها لمراسلنا وسوء أحوالها بسبب البطالة. فقال السيد إسحق يسرائيل: منذ فترة وانا عاطل عن العمل ولم استطع الحصول على عمل، فقد توجهت الى عدة جهات ومنها مكتب العمل في عكا ومؤسسة التأمين الوطني في المدينة لتلقي مساعدة. ورفضت مؤسسة التأمين المساعدة بحجة أنني مدين للمؤسسة. وأرسلني مكتب العمل الى «مركز ٣» التابع لاحد المصانع العسكرية التابع لوزارة الامن فرفضوني لأنني شاركت في مقابلة مع الوفد الفلسطيني التي جرت في رومانيا».

وعلى اثر ذلك أرسل رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، رسالة الى مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في عكا طالبا منها تقديم المساعدة للعائلة.

المحكمة تبدأ النظر في دعوى الرقابة ضد «حدشوت»:

شوكن: «حدشوت» عوقبت على خلفية قضية «الباص ـ ٣٠٠» بينما نجا من اي عقاب كل الضباط والمسؤولين الذين كذبوا!

● تل ابيب ـ بدأت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول الاثنين، النظر في الدعوى القضائية التي قدمتها الرقابة ضد صحيفة «حدشوت» بتهمة المس بامن الدولة بالنشر عن تشكيل لجنة التحقيق الخاصة في قضية «الباص ـ ٣٠٠» التي قتل فيها رجال «الشين بيت» فدائيين فلسطينيين بعد القاء القبض عليهما وهما على قيد الحياة خلال محاولتهما، سوية مع اثنين اخرين، اختطاف الباص في اوائل العام ١٩٨٦.

وتتهم الرقابة صحيفة «حدشوت» ومحررها بخرق اوامرها عند نشر النبأ حول تشكيل لجنة التحقيق بدون الحصول على اذن خاص لذلك من الرقابة.

وقد استمعت المحكمة امس الاول، الى شاهد الدفاع الاول من جانب صحيفة «حدشوت» وهو عضو الكنيست السابق فيكتور شمطوف (مبام) الذي كان انذاك عضوا في لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست.

وقال شمطوف، في افادته، ان النشر عن تشكيل لجنة التحقيق في ظروف مقتل الفدائيين الفلسطينيين بعد القبض عليهما وهما على قيد الحياة، لم يسبب اي ضرر امني وفند ادعاء الرقابة بان النشر شكل خطرا على امن وسلامة الاسرى الاسرائيليين الذين كانوا محتجزين لدى التنظيمات الفلسطينية. وقال شمطوف ان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة ويفتقر الى اي منطق سليم لا بل انه مناف للحقيقة وهي ان النشر كان لصالح الحفاظ على امن وسلامة الاسرى ـ كما قال.

كذلك استمعت المحكمة الى افادة شاهد الدفاع الثاني وهو عاموس شوكن، احد اصحاب صحيفة «حدشوت»، الذي قال ان صحيفته كانت الوحيدة التي عوقبت على خلفية قضية «الباص ـ رقم ٣٠٠» وذلك باغلاقها لعدة ايام، فضلا عن الضرر الاقتصادي الذي تكبدته الصحيفة بوقف المفاوضات بينها وبين وزارة «الامن» حول توزيعها بين جنود الجيش. «وهذا كله ـ اضاف شوكن ـ في الوقت الذي كان فيه رجال الشين بيت وضباط كبار ومسؤولون اخرون يكذبون ويخفون المعلومات والحقائق دون ان يطالهم اي عقاب»!

شباب كفر ياسيف وابو سنان يستنكرون حملة الاعتقالات في منطقة عكا

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ استنكر العشرات من شباب كفر ياسيف وابو سنان حملة الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة بحق قادة واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف والجديدة وهم مفيد سعد ومحمد مصري ومحمود يونس.

جاء ذلك في سياق المحاضرة التي القاها د. احمد سعد في نادي الصداقة في كفر ياسيف حول الوضع السياسي الجديد بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومرور سنة على الانتفاضة.

وطالب المجتمعون باطلاق سراح المعتقلين فورا. واكدوا اصرارهم على مواصلة الطريق النضالي المشرف ـ طريق اخوة الشعوب والسلام العادل.

ويفيد مراسلنا ان الشبيبة الشيوعية في الفرع الموحد كفر ياسيف ابوسنان تقوم بالرد المناسب على حملة الاعتقالات هذه بجمع الاشتراكات السنوية لمجلة الشبيبة «الغد».

في عكا:

اتساع حملة المطالبة الشعبية باقالة «الترانسفيري» دافيد بارليف من مناصبه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال برنامج مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية عكا والداعي الى تنفيذ «الترانسفير» ضد المواطنين العرب في المدينة من اجل تهويدها، يثير ردود الفعل الغاضبة واشد مشاعر السخط والاشمئزاز.

فقد ارسل مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة رسالة مستعجلة الى رئيس بلدية عكا جاء فيها: «نحتج، باسم المواطنين العرب في عكا القديمة، وبشدة على اقوال دافيد بارليف العنصرية والمخجلة التي نشرها في نشرة «اخبار عكا» المحلية. واننا نرى بها مسا بالجماهير العربية العكية وبالتعايش المشترك بين اليهود والعرب في المدينة. وردنا على هذه الاقوال العنصرية الخطيرة هو التصاقنا اكثر بمدينتنا والنضال ولتعمق جذورنا فيها اكثر فاكثر. فعكا هي جزء لا يتجزأ من وطننا، وطن الاباء والاجداد شاء ذلك بارليف ام ابى. وسنستمر في نضالنا العادل لحل ازمة السكن الحادة في عكا القديمة. ولكي نوفر السكن الانساني للمواطنين العرب في عكا القديمة وداخل عكا القديمة وليس خارجها. وسنستمر في تقوية الاخوة اليهودية العربية في عكا، التي كانت وما زالت نموذجا للعلاقات الطيبة بين ابناء الشعبين. ولن نسمح لاحد مهما كان بان يعكرها او يخربها.

ومن هنا فاننا نعود ونكرر الدعوة الى كل القوى الدمقراطية اليهودية التي يعز عليها التعايش المشترك والجيرة الحسنة والمصير المشترك ان تتوحد معا ضد العنصرية والترانسفيريين. ونكرر مطالبتنا لرئيس البلدية بان يعمل حالا على اقالة بارليف من مناصبه واهمها نائب رئيس البلدية لكي يبرهن على حسن نيته تجاه الجماهير العربية العكية وللحفاظ على التعايش المشترك».

وقد ارسلت الى الصحف جميعا نسخ عن هذه الرسالة.

من جهة اخرى بعث زياد موسى، رئيس لجان الاباء في عكا القديمة برسالة مستعجلة الى السيد البرت ليفي، رئيس لجنة الاباء العامة في عكا، حول بيان بارليف، الذي يشغل ايضا منصب رئيس قسم المعارف والثقافة في بلدية عكا. وجاء في الرسالة: «ننظر بعين الخطورة الى البيان المذكور اعلاه والذي ينضح بالعنصرية. وهذه الاقوال تتناقض مع اهداف التربية والتعليم السامية. ولذا نرى ان من واجبنا كلجنة اباء مشتركة ان ندعو الى جلسة طارئة للجان للشجب والتنديد بهذه التصريحات والمطالبة باقالته من منصبه كمسؤول ثقافي».

وأرسل موسى نسخة عن الرسالة الى لجنة الاباء القطرية في البلاد.

كذلك ارسل موسى رسالة الى رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، طالبه فيها باستخلاص العبر من اقوال نائبه واقالته فورا من مناصبه.

وعقدت سكرتارية المجلس الشعبي العكي، مساء امس، اجتماعا طارئا لتنسيق الخطوات القادمة للرد على هذا البرنامج العنصري الخطير.

اجراءات تباطؤية يتخذها معلمو ثانوية «حنا مويس» في الرامة احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ معلمو مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة باتخاذ اجراءات تباطؤية احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي (٨٨/١١)، وذلك جراء الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها مجلس محلي الرامة، حيث بلغ العجز المالي اكثر من مليون ونصف المليون شاقل.

وعلم مراسلنا ان رئيس مجلس محلي الرامة، السيد الياس قسيس، كان قد ارسل العديد من البرقيات والرسائل المستعجلة الى وزيري الداخلية والمالية وحاكم لواء الشمال، شارحا لهم الوضع المالي الخانق ومنذرا بأن المجلس المحلي لن يتمكن هذا الشهر من دفع رواتب المعلمين والموظفين. ومطالبا بتسديد العجز المالي المتراكم.

هذا وقررت ادارة المجلس اصدار بيان للاهالي تشرح فيه الوضع المالي السيء التابع من سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ضد الجماهير العربية ولدعوة الاهالي الى الالتفاف حول المجلس المحلي في اجراءاته الكفاحية التي سيتخذها. وللاعراب في البيان عن تأييدها وتضامنها مع نضال المعلمين والموظفين واجراءاتهم الكفاحية العادلة.

المطالبة بابعاد رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، لمدة ثلاث سنوات

● الحجة: المظاهرة التي جرت في ١٩٨٨/١١/١٥ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمعت «اللجنة التأديبية» في الجامعة العبرية في القدس، يوم امس، الى اقوال المدعي والدفاع في قضية رئيس لجنة الطلاب العرب، سامي سعدي.

وجاء في لائحة الاتهام ضده انه نظم مظاهرة غير قانونية داخل الجامعة وشارك فيها يوم ١٩٨٨/١١/١٥ (يوم اعلان الاستقلال الفلسطيني). هذا علما بأن ادارة الجامعة حظرت اي نشاط لحركة «كامبوس» اليهودية ـ العربية وللجنة الطلاب العرب داخل الحرم الجامعي، لمدة شهر.

وطالب المدعي بطرد الطالب سامي سعدي، مع وقف التنفيذ، من الجامعة لمدة ٣ سنوات وبأن يسري القرار لمدة سنوات. كما طالب بأن تفرض عليه اللجنة اما العمل، تطوعا، مئة ساعة في مكتبات الجامعة او تغريمه، بدلا من ذلك، بما قيمته ٤٣٠ شيكل.

ورد على هذه الادعاءات الطالب يوري بينس (من قادة حركة «كامبوس»). فقال ان قرار ادارة الجامعة عدم اصدار تصريح بالمظاهرة المذكورة كان قرارا لاغيا، لان الادارة قررت ما قررت انطلاقا من اعتبارات سياسية ونتيجة ضغوطات تعرضت لها. وعليه فان سامي سعدي لم يقم بعمل غير قانوني، لكون القرار الذي انتهكه لاغيا. وقال، ايضا، ان المظاهرة فتحت المجال امام الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين للتعبير عن آرائهم ومواقفهم بشكل منظم. وبهذه المظاهرة ضمن سامي واصدقاؤه عدم توتر الاوضاع وسيادة الفوضى داخل الجامعة في ذلك اليوم.

وخلال جلسة اللجنة التأديبية تجمع في الحرم الجامعي عشرات الطلاب العرب واليهود ورفعوا ملصقات كتب عليها: «نعم لحرية التعبير»، «نعم للدمقراطية» و «لا لكم الافواه».

ويذكر انه يخطط لاجراء مظاهرة، الاسبوع القادم، تضامنا مع الطالب سامي سعدي ومن اجل ضمان حرية التعبير في الجامعة. وستجتمع اللجنة التأديبية، الثلاثاء القادم، لاصدار قرار في الموضوع.

٨ الاف طالب عمل في منطقة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ارتفع عدد طالبي العمل بمن في ذلك الاكاديميون في شهر تشرين الثاني الماضي في منطقة حيفا الى قرابة ٨ الاف انسان. وتجاوزت نسبة البطالة في مدينة حيفا ٧٪ وان الوضع اكثر صعوبة في المدن والقرى المحيطة بحيفا حيث تصل نسبة البطالة الى قرابة ١٤٪ من مجموع القوى القادرة على العمل ـ هذا ما اعلنه موشيه فيرطمان، سكرتير مجلس عمال حيفا في اجتماع لجان العمال، الذي عقد هذا الاسبوع لمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لتأسيس الهستدروت في حيفا.

وقال فيرطمان ان البطالة في المدن والقرى المحيطة بحيفا تتهدد بخطر جدي من شأنه ان يلحق الضرر بالبنية الاجتماعية في هذه الاماكن.

واشار سكرتير مجلس عمال حيفا الى ان هناك عدة اسباب ادت الى التدهور والى الوضع التعيس هذا ومن ضمنها عدم اقامة اي مصنع في حيفا خلال السنوات العشر الماضية وفقد ٢٠ الف عامل من المصانع التي جرى اغلاقها او حصلت فيها تقليصات أو تم نقلها الى مناطق التطوير المختلفة خلال السنوات الماضية. اما السبب الثالث فيعود الى رفض الحكومة اعتبار منطقة حيفا منطقة تطوير «ب» الامر الذي كان من شأنه ان يجذب مبادرين جدد.

وابرز فيرطمان احتداد ازمة البطالة بشكل خاص في كريات حاييم وكريات يم وتل حنان وطيرة الكرمل، لكنه تطرق كليا الى الوضع في المدن والقرى العربية المجاورة لحيفا حيث تتفشى بطالة واسعة ومقلقة بين السكان، قال.

الجبهة تطالب بعقد جلسة طارئة لمركز نقابة عمال البناء للبحث في الاقتراح العنصري لقائد النقابة المراخي:

٥٠ الف شيكل منحة لتشجيع اليهود على العمل في البناء

● النقابي الجبهوي سعيد بدر في رسالة الى سكرتير نقابة عمال البناء المراخي صاحب الاقتراح العنصري: «وماذا عن عمال البناء العرب؟!» ● يطالب بالغاء الاساس العنصري للاقتراح ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه النقابي الجبهوي عضو مركز نقابة عمال البناء، سعيد بدر، يطلب لعقد جلسة طارئة للمركز من اجل البحث في الاقتراح العنصري المعادي لعمال البناء العرب والقاضي بتمييز اليهود عنهم ومنحهم هبة بقيمة خمسين الف شيكل لكل واحد يتشجع على العمل في البناء لمدة خمس سنوات.

واستنكر بدر هذا الاقتراح – «الذي تفوح منه رائحة التمييز القومي الامر الذي يتناقض مع مهمات الهستدروت عموما ومبدأ تآخي العاملين اليهود والعرب بوجه خاص. لذا فاننا نطالب بالغائه. ونتقدم الان بالطلب لعقد جلسة طارئة للمركز للبحث ويشكل عاجل في وضع فرع البناء المتأزم واتخاذ القرارات المناسبة لضمان المساواة ما بين العمال العرب واليهود ان كان ذلك في المحفزات ودوافع التشجيع او اي شيء اخر». كما دعا سعيد بدر الى الخروج في معركة نضالية شاملة دفاعا عن حقوق عمال البناء وضمان مكان العمل وافضل الشروط والاجر المناسب والمتساوي.

هذا وكان الاقتراح العنصري قد نشر في «يديعوت احرونوت» (٨٨/١١/٢٢). وكتبت المراسلة يومها ان قادة نقابة عمال البناء ورؤساء المؤسسة الموحدة لفرع البناء قرروا اتخاذ عدة اجراءات لتخفيف الارتباط مع العمال العرب من المناطق المحتلة. وذكرت المراسلة ان احد الاقتراحات الاساسية التي تبلورت هو اقامة صندوق خاص يمنح هبة بقيمة ٥٠ الف شيكل لكل شاب يهودي ينضم الى قطاع عمال البناء ويثابر في عمله لمدة خمس سنوات متواصلة. ولم يكتف سكرتير نقابة عمال البناء شلومو دهان هذا النبأ. بل راح يبشر الشبان اليهود العاطلين عن العمل بان الاجرة اليومية الصافية التي تدفع لعمال فرع البناء تتراوح ما بين ٦٠ و١٢٠ شيكل جديد. وهذا من اعلى النسب في الاجور في البلاد (!!). ولم يكتف بهذا انما رحب بفكرة استيراد عمال اجانب للعمل في هذا الفرع بعد ان كان يعارض في ذلك لاسباب مبدئية.

استنتاجات الشرطة تفيد

عمليات التزوير في الانتخابات الاخيرة كانت كبيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل طاقم التحقيق الخاص الذي اقامته الشرطة للتحقيق في عمليات التزوير التي جرت في الانتخابات الاخيرة، عمله، حيث يجري حاليا بحثا لمعرفة الاشخاص الذين لم يتواجدوا في البلاد يوم الانتخابات لكنهم ادلوا باصواتهم ولمعرفة اسماء الموتى الذين ظهرت اسماؤهم في سجل الناخبين وتم الادلاء باصواتهم.

وتفيد مصادر مقربة من الطاقم ان عمليات التزوير في الانتخابات الاخيرة فاقت في كبرها وشمولها اية انتخابات سابقة. واستطاع الطاقم حتى الان فرز الصناديق التي جرت فيها عمليات تزوير، حسب معلومات وصلته من لجنة الانتخابات المركزية ومعظم هذه الصناديق هي في مناطق المتدينين.

وفي هذا السياق مددت الشرطة، في نهاية الاسبوع الماضي، اعتقال الاخوين عوفر وحاييم مزراحي، من القدس، لمدة خمسة ايام، للاشتباه بهما انهما اعطيا، في يوم الانتخابات، هويتيهما الى مجهول مقابل ٢٥٠ دولارا للبطاقة الواحدة. وانكر الاخوان التهمة الموجهة اليهما واعلنا انهما لم يشاركا في اية عملية تزوير للانتخابات.

جبهة كفر كنا تحتفل باعلان الدولة الفلسطينية

● كفر كنا – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – اقامت «جبهة كفر كنا الدمقراطية»، مؤخرا، احتفالا شعبيا بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بحضور جمهور غفير.

وقد تكلم في الاحتفال النقابي منعم جرجورة مستعيدا ذكريات المرحلة التي عاصرها وكان فيها الحديث عن دولة فلسطينية مستقلة بالشكل الذي قرره المجلس الوطني الفلسطيني الاخير بمثابة جريمة توصل صاحبها الى حبل المشنقة. وذكر كيف جرى التآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني باشتراك الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية. وذكر كيف واجه الشيوعيون الفلسطينيون آنذاك ببسالة وتصميم تلك القوى مجتمعة معلنين تمسكهم بقرار التقسيم لان اي بديل اخر في تلك المرحلة كان معناه الحاق نكبة بهذا الشعب. وهذا ما حصل فعلا.

واشاد المناضل العريق منعم جرجورة بدور المنظومة الاشتراكية في دعم القضية الفلسطينية خاصا بالذكر الاتحاد السوفييتي. وقال – لقد احتفلنا مؤخرا بالذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وكل انسان وطني صادق يعرف ويعترف بان هذه الثورة دورا حاسما في انتصار قضايا الشعوب. ولولا وجودها لما كان عالمنا يرى بهذه الصورة.

وتكلم عن سلاح وحدة الصف الضروري لكل شعب في معركته من اجل حقه. وذكر كيف كان الاستعمار وسائر اعداء الشعوب يعتمدون دائما على تمزيق وحدة المناضلين.

هذا وشارك في الاحتفال احد النشطاء قديما في معارك الحزب والقوى الوطنية محمد خميس وكذلك احد قادة الحزب في البلدة والمنطقة حنا خشيبون. وكانت للشعر كلمة القاها الشاعر عبد الرحمن عواودة.

كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو تستنكر فصل مديرة قسم الحسابات

● شفاعمرو – لمراسلنا – بعث مركز كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو، احمد حمدي، برسالة مستعجلة الى سكرتير مجلس العمال، السيد خليل مشيعل، يستنكر فيها القرار الشخصي المجحف الصادر منه بفصل مديرة قسم الحسابات في المجلس، شادية كريم شحادة (نصر الله)، من عملها.

وجاء في الرسالة: «ان كتلة الجبهة تستنكر وتشجب القرار بفصل الموظفة شادية كريم شحادة (نصر الله) وتعتبر هذا الفصل تعسفيا وغير قانوني وانتقاما من هذه الموظفة التي تعمل باخلاص وامانة على مدار ١٤ عاما وتطالب بارجاعها الى العمل فورا».

هذا ووقع جميع اعضاء المجلس باستثناء سكرتيره على عريضة موجهة الى رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت ومدير القوى العاملة فيها مطالبين بارجاع الموظفة فورا الى عملها ومستنكرين عملية الفصل المجحف.

هذا وطالب مركز كتلة الجبهة احمد حمدي، بعقد جلسة خاصة لمجلس العمال لبحث الموضوع في المجلس باسرع وقت ممكن.

جائزة اميل غرينتسفايغ لمجموعة الصحفيين التي تغطي اخبار المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منحت «رابطة حقوق المواطن» جائزتها السنوية لهذا العام على اسم اميل غرينتسفايغ، لمجموعة الصحفيين التي تغطي اخبار المناطق المحتلة.

وتشرف على منح الجائزة لجنة مكونة من رئيس الرابطة قاضي المحكمة العليا السابق شمعون اغرنات والقائم باعمال رئيس المحكمة العليا السابق القاضي حاييم كوهين والبروفسورة روث غبيزون.

وجاء في قرار اللجنة ان مجموعة الصحفيين ساهمت في التحذير من اعمال المس بحقوق الانسان في المناطق المحتلة. ومن خلال تقاريرهم عن الوضع في هذه المناطق قدموا معلومات هامة ساهمت في النضال من اجل الحفاظ على حقوق الانسان في المناطق المحتلة في ظل الاوضاع الصعبة التي تسود هذه المناطق.

هذا وسيتم تسليم الجائزة في وقت لاحق في معهد «فان لير» في القدس، في احتفال كبير على شرف الذكرى الاربعين للاعلان الدولي لحقوق الانسان، تعقبه ندوة عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة في ظل الانتفاضة.

«اللجنة الشعبية لرعاية الرياضة» في الطيبة تدعو الاهالي لتقديم الدعم المادي للفرق الرياضية

● الطيبة – من عبد القادر ظاهر – على خلفية الازمة المالية التي تعاني منها المجالس المحلية وادارات الفرق الرياضية في الطيبة وعدم مقدرتها على القيام بمهماتها الامر الذي يهدد بضعضعة اوضاع ونشاط الفرق الرياضية في البلدة، تنادت اوساط رسمية وشعبية، شملت اعضاء المجلس المحلي ومجلس العمال واداريين سابقين ومشجعي الرياضة في الطيبة للعمل على تخفيف الضائقة المالية ومحاولة حلها وايجاد الطرق والوسائل لتوفير الدعم المالي الضروري لاستمرار بقاء وتطور الفرق الرياضية في الطيبة.

وتم في نهاية هذا الاجتماع تشكيل عشر مجموعات مهمتها القيام بجمع التبرعات من الاهالي.

هذا واصدرت «اللجنة الشعبية لرعاية الرياضة» في الطيبة، بيانا، دعت فيه الاهالي الى التجاوب مع فرق جمع التبرعات وتقديم الدعم المادي من اجل التغلب على كل ما يعيق تطور ورعاية الشباب والفرق الرياضية في الطيبة.

انتخاب لجنة اباء جديدة في مدرسة «الامل» – عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا، يوم امس الاول الاثنين، اجتماعا عاما في قاعة المدرسة من اجل انتخاب لجنة اباء جديدة.

وقدم رئيس اللجنة التي انهت اعمالها، زياد موسى، تقريرا عن عمل اللجنة خلال السنة الماضية. واكد موسى في بيانه ان نضال الاهالي ساهم كثيرا في تسريع بناء المدرسة الجديدة. واشار الى النواقص التي جابهتها اللجنة في افتتاح السنة الدراسية الحالية كالنقص في الاثاث وانعدام الساحات في المدرسة وعدم انجاز مشروع المجاري وغيرها مما حدا باللجنة الى اعلان الاضراب احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود. وجراء النضال تم التغلب على النواقص باستثناء انعدام ساحة الاصطفاف.

وتكلم مدير المدرسة، الاستاذ عبد الله حمزة فاشار الى التعاون البناء بين الاهالي وادارة المدرسة. واكد ان مستوى الطلاب وتحصيلهم مرض.

وفي النهاية تم انتخاب اللجنة الجديدة حيث انتخب زياد موسى، للمرة السادسة، رئيسا ونبيل شعبان نائبا للرئيس وعضوية: مروان شلون وقاسم سليمان وابراهيم تنديل ومحمد عشي ومحمود بيرومي وابراهيم عسكري وفاروق الحاج ويسرى حصري ورمزية جمل.

رؤساء تحرير الصحف يدينون سياسة كم الافواه وخنق الحريات الصحفية

● شمير يهاجم وسائل الاعلام الاسرائيلية في محاولة لاسكات صوتها! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان رؤساء تحرير الصحف اليومية في اجتماعهم السنوي، يوم الاثنين (١١/٥)، سياسة كم الافواه وتضييق الخناق على حرية الصحافة والصحفيين في اسرائيل.

وقررت لجنة رؤساء تحرير الصحف عقد ندوة عامة بشأن التطورات السلبية الاخيرة ضد الحريات الصحفية وذلك في الايام القريبة. واوكلت مهمة اعداد برنامج البحث وتحديد موعد الندوة لرئاسة «اللجنة».

وذكرت الصحف، امس (الثلاثاء)، ان اللجنة بحثت جميع الاخطار التي تهدد حرية الصحافة والصحفيين. وقد اتخذت قرارها بعقد ندوة عامة حول الموضوع بالاغلبية بعد سماعها شهادات تؤكد واقع سياسة التعتيم والخنق المتبعة ضد وسائل الاعلام في البلاد.

ومن جهة اخرى هاجم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بشدة وسائل الاعلام في البلاد وذلك في اثناء كلمته التي القاها، يوم الاثنين، في حفل رسمي. وادعى شمير بأنه «لو كانت وسائل اعلام في ايام الـ «مكابيين» لخرجت مجموعة من اليمين المتطرف (في ذلك الوقت) ضد الصحفيين مشجعة الوضع القائم». واراد شمير في هذه الكلمة مهاجمة الصحفيين على انتقادهم الشديد ضد سياسة كم الافواه في محاولة لالهاب مشاعر الحضور ضد وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وعقب رئيس نقابة الصحفيين القطرية، يغئال ليف، على اقوال شمير بقوله: «ان محاولة رئيس حكومة اسرائيل الباس نفسه عباءة المؤرخ لشن هجومه على الصحف ليست محترمة. ولو وجدت الصحف في ايام الـ «المكابيين» لكانت فضحت مكائد السلطة اليونانية التي قمعت اليهود بالقوة».

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة

■ تتمة من صفحة١ ■

مفروضا على مخيم الشاطىء (منذ امس الاول) ومخيم الامعري (منذ حوالي ٢٠ يوما) وكفر نعمة (منذ ثلاثة ايام). كما تواصل قوات الاحتلال محاصرة قرية قفين، عسكريا، منذ ٥ ايام وقرية كفر نعمة (التي رفع عنها حظر التجول المتواصل يوم امس).

فقد وقعت اشتباكات، ظهر امس، في قرية شويكة فاطلق الجنود النار واصابوا الفتى انور بسام البهتي (١٣ عاما) في رأسه. ونقل، لخطورة حالته، الى مستشفى «المقاصد» في القدس. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر فرض حظر التجول على الضاحية.

كما وقعت اشتباكات في قرية نزلة عيسى (منطقة طولكرم) واستمرت الاشتباكات في شرق طولكرم حتى ساعات العصر. وعلم ان قوات الاحتلال اعتقلت شابين ابكمين (اخرسين) هما رائد بركات (١٧ عاما) ومحمد ياسين (١٧ عاما).

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مدينة قلقيلية. وعلم انها جددت امر الاعتقال الاداري، للمرة الثالثة على التوالي ولمدة ستة شهور، بحق المهندس كفاح توفيق بدران من قرية دير الغصون.

ونقل الى مستشفى «المقاصد» المواطن يعقوب المحتسب (٣٦ عاما) من مدينة الخليل بعد اصابته بالرصاص. ولم تتوفر معلومات عن ظروف اصابته وطبيعة الاصابة.

وداهمت قوات الاحتلال، في السادسة من فجر امس، قرية بيت دجن (شرق نابلس) واقتحمت العديد من المنازل. وشكا المواطنون من ان الجنود حطموا النوافذ وفتحوا الخزائن وقلبوا الاثاث والفراش رأسا على عقب وخلطوا المواد التموينية بعضها ببعض. واعتدوا على عدد من الشبان واعتقلوا مراد ابو حنيش وعبد الله ابو حلوان وارغموا الاهالي على محو الشعارات الوطنية.

ورشق متظاهرون ملثمون، يوم امس، سيارة باص اسرائيلية وهي في طريقها بين نابلس وجسر دامية، قرب قرية الباذان (١٥ كم شمال شرق نابلس). فحطموا واجهتها الامامية وعلى الفور حضرت الى المكان قوات الجيش ولاحقت الشبان واقتحمت العديد من المنازل، من بينها منزل غازي حسن هندية (٣٥ عاما) وارغموه على ازالة المتاريس. واقام الشبان، ايضا، اطارات مشتعلة على الطريق الرئيسي.

وداهم الجنود مخيم عسكر الجديد واقتحموا عددا من المنازل، من بينها منزل يوسف حجاب (٥٠ عاما) بحجة محو الشعارات وانزال الاعلام. واقتادوا الطفل فراس القرعاوي (٩ سنوات) ثم صفعه احد الجنود على وجهه، لانه رفض الاجابة على سؤال (اين الشباب). واعتقل الجنود الشاب محمد الخشاش (١٧ عاما).

● قطاع غزة ●

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول، امس، على مخيم الشاطىء لليوم الثاني على التوالي. وكانت استشهدت، امس الاول، فتاة من المخيم عندما كانت تستعد وزميلاتها لزيارة منزل زميلتهن الشهيدة منال سمور.

وفرضت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول على مخيمات جباليا والنصيرات والشابورة (رفح). وعلى الرغم من ذلك وقعت اشتباكات في مخيم جباليا فداهمه مئات الجنود من فرقة «غفعاتي». واصيب، خلال المواجهات، حسن سليمان ابو زهير (عمرها ٧٠ عاما – كسر في الركبة اليسرى وكدمات في الساقين) ومريم عثمان شحادة (٢٥ عاما – برصاصة في الساق اليسرى).

واصيب، خلال المواجهات التي وقعت في مخيم خانيونس، كل من عبد الرحيم عبد النجار (١٦ عاما – عيار بلاستيكي في الساق اليمنى) وحسام محمد بركات (١٤ عاما – عيار بلاستيكي فوق الحاجب. ونقل، لخطورة الاصابة على العين، الى مستشفى العيون في مدينة غزة).

وافاد شهود عيان ان ثلاث سيارات عسكرية كانت، صباح امس، معطلة بعد ان تمزقت كل اطاراتها بالمسامير على مداخل المخيم. وحين شرع الجنود في تغييرها رشقهم المتظاهرون بزخات من الحجارة.

وشهد مخيم دير البلح اشتباكات اتسمت بالعنف، منذ ساعات الصباح وحتى العصر. واطلق الجنود الرصاص فاصابوا عبد الله مصطفى البحيصي (١٣ عاما – في البطن) ومنصور ابو خماش (١٥ – في الفخذ الايمن).

ووقعت في مخيم البريج مواجهات وجها لوجه واصيب خالد العبية (١٨ عاما بعشر عيارات معدنية كروية، من بعد مترين، مما اسفر عن خدوش وجروح من الالية وحتى اسفل الساق).

واقتحمت قوات الاحتلال، ظهر امس، حي الفوايدة في مدينة غزة مرتين. واقتحم الجنود منازل الحي، منزلا منزلا واطلقوا الرصاص بغزارة لتفريق المتظاهرين. فاصيب شاب برصاصة وعولج محليا.

واستمرت في عدد من مناطق القطاع، وخصوصا في المدينة نفسها، المواجهات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال حتى ساعات المساء، ولفت الانتباه ان الجنود كثفوا من .... واصيب خلال هذه الاشتباكات: رياض نصر سلمي (١٥ عاما، حي الزيتون – كسر في الساعد الايسر وكدمات في الجسم) ومحمود عبد الرازق الدريعي (١٧ عاما، حي الصبرة – رصاصة في الفخذ الايمن) وماجد عبد الرحمن الجدي (١٦ عاما، حي الرمال – كسر في الساعد الايسر) وتيسير محمد العمري (١٥ عاما، حي الرمال – كسر الساعد الايمن) وعبد الله ابراهيم العمري (١٧ عاما، مخيم الشاطىء – كسر اليد اليسرى) واحمد اسماعيل البحيصي (٥ سنوات، من مخيم دير البلح – رصاصة في الظهر) وكمال حسن شحادة (١٧ عاما، مخيم البريج – رصاصة في الظهر، ايضا).

حضور «امني» واسع في مراسيم

■ تتمة من صفحة١ ■

على هذه الانباء.

وقد اوضح وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، ردا على سؤال لشبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية، يوم الاحد الماضي، انه لم يكن على علم بوجود مثل هذا الاتفاق. وقال «يبدو ان هناك امورا كثيرة حصلت في قضية ايرانغيت لم يطلع عليها وزير الخارجية».

ورفض سفير اسرائيل في واشنطن، يوسي غال، التحدث عن مضمون الاتفاق لكنه ذكر بأن اسرائيل «لم تؤكد ابدا ان نير كان يعمل وحيدا او انه كان خائنا وكل ما قام به كان من عمل الحكومة الاسرائيلية».

وخلال حديثه مع الصحفي الامريكي اكد نير، الذي كان صحفيا قبل ان يصبح مستشارا في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ثم عاملا في مكافحة الارهاب، ان هذه العمليات السرية سمح بها الرئيس الامريكي، رونالد ريغن ورئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وقد مثل نير الحكومة الاسرائيلية خلال المفاوضات بين الامريكيين والايرانيين لتسليم اسلحة امريكية الى ايران عام ١٩٨٦ ورافقه ايضا، مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن، روبرت مكفارلين واوليفر نورث خلال مهمتهما السرية في ايران في ايار العام ١٩٨٦.

وذكرت «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر مطلعة ان ممثلين رسميين اسرائيليين وامريكيين وقعوا الاتفاق الذي اعطى الرجلين الاذن بالقيام بهذه العمليات وان ريغن وبيرس وافقا عليه.

واشارت «واشنطن بوست» الى انه لم يكشف عن هذا الاتفاق في اثناء التحقيقات حول نشاطات البيت الابيض السرية. ورأت في ذلك تجاهلا جديدا من قبل البيت الابيض للقوانين التي تنص على ضرورة ابلاغ الكونغرس.

وافادت الصحيفة، ايضا، ان نير كان طلب من بوب وودوارد عدم نشر حديثه فورا. وكان نير في اخر حديث هاتفي له مع وودوارد من اسرائيل في ١٠ تشرين الاول اعرب عن عدم استعداده «للتحدث علنا» وعن نيته في وقت لاحق كشف معلومات مهمة حول اعضاء ادارة ريغن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة حيفا (الحزب) – اليوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي المؤتمر – شارع مار يوحنا ٣٩. محاضرة حول «سنة على الانتفاضة واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة». المحاضر: سالم جبران.

■ المكر (الشبيبة) – يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بيت رائد دسوقي – محاضرة حول «ما هي الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي». المحاضر: مليح نصرة.

■ الطيرة (الشبيبة) – يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب – محاضرة حول «التعليم في الدول الاشتراكية». المحاضر: محمد علي عامر.

■ الطيبة (الشبيبة) – يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي عثمان ابو رأس – محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني. المحاضر: حسني سلطاني.

في تقرير خاص مقدم الى وزارة العمل والرفاه:

اوضاع مخزية وخطيرة في رياض الاطفال الداخلية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت اللجنة الشعبية التي بحثت اوضاع روضات الاطفال الداخلية في البلاد، توصياتها الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي.

وكشفت اللجنة في تقريرها عن الاوضاع الصعبة والخطيرة والاهمال وانعدام المراقبة من قبل السلطات المختصة ونقص الميزانيات وتشغيل قوى عاملة غير مؤهلة في هذه المؤسسات.

وكشفت اللجنة في تقريرها، انه لا يوجد في البلاد اية مؤسسة تعليمية لتأهيل الكوادر للعمل في روضات الاطفال الداخلية، الامر الذي ادى الى تشغيل اشخاص تنقصهم الخبرة والمعرفة في التعامل مع الاطفال. كما كشفت اللجنة عن عدم وجود اعراف تتعلق بتصرفات شاذة للعاملين في هذه المؤسسات وحتى تلك القائمة فانها غير ملزمة. والتصرفات الشاذة، حسب ما ذكرته اللجنة هي اهانة وضرب الاطفال والاعتداء عليهم جنسيا.

وجاء في تقرير اللجنة ايضا، ان الاكتظاظ في هذه المؤسسات هو كبير وان الاوضاع الصحية دون المستوى المطلوب. كما ان الابنية غير صالحة للاستعمال كما تنص عليه تعليمات وزارة الصحة وسلطة الاطفائية.

وطالبت اللجنة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، بممارسة واجباتها والاشراف على كل المؤسسات الداخلية التي تأوي اطفالا حتى سن ١٤ عاما وزيادة الميزانيات لهذه المؤسسات.

ومن الجدير ذكره ان هذه اللجنة اقيمت قبل سنة، في اعقاب التقارير التي نشرت عن الاوضاع السيئة في رياض الاطفال الداخلية.

وزارة «الامن» تطالب بزيادة ميزانيتها بـ (٥٥٠) مليون دولار

● نائب قائد الاركان يعترف بأنه يستحيل القضاء على الانتفاضة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «من يعتقد اننا سنصل الى وقت لن يرشق فيه اي حجر، ومن يتكلم عن القضاء على الانتفاضة، فهو، حسب اعتقادي، لا يقصد ما يقوله» – هذا ما قاله نائب رئيس-الاركان ايهود براك، في مؤتمر صحفي عقده في «بيت سوكولوف»، مؤخرا، بمناسبة مرور عام على الانتفاضة المجيدة في المناطق المحتلة.

وكشف براك التكاليف الباهظة التي تقدمها سلطات الاحتلال في محاولة بائسة للقضاء على الانتفاضة. وقال ان جنود الاحتلال خدموا في المناطق المحتلة منذ بداية الانتفاضة ثلاثة ملايين ونصف مليون يوم خدمة عسكرية. واوضح ان «المقصود تواجد آلاف الجنود في المناطق (المحتلة – المحرر) يوميا وفي كل ساعة».

وحسب المعطيات الرسمية فقد استشهد برصاص الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة ٣٠١ شهيد ودلت المعطيات الرسمية على وجود ٣٤٦٠ جريحا فلسطينيا اصيبوا برصاص الاحتلال و ٥٥٠٠ معتقلا في سجونه الرهيبة. اما عدد البيوت التي هدمتها جرافات الاحتلال فقد بلغ ١٤٠ بيتا حسب هذه المعطيات.

واكد براك ان كل جندي يرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة سيعاقب بالسجن الفعلي. واستبعد امكانية استخدام سكان المناطق المحتلة السلاح في مقاومة الاحتلال. وقال: «ان ذلك سيجلب الضرر لهم».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الثلاثاء)، ان وزارة «الامن» ستطالب في الايام القريبة بزيادة ميزانيتها بمبلغ ٥٥٠ مليون دولار في السنة المالية القادمة. وتتذرع الوزارة بـ «الاخطار المحدقة التي تهدد «امن» اسرائيل» في محاولة للحصول على هذه الزيادة.

وكان نائب رئيس الاركان قد اكد في المؤتمر الصحفي ان الوزارة ستطالب بميزانية مقدارها ٤ مليارات دولار للعام المقبل. وذكر ان وزارة «الامن» تنوي شراء ٦٠ طائرة من طراز «اف ١٦» وخمس طائرات من طراز «اف ١٥».

وشككت مصادر مسؤولة في وزارة المالية في مطالب وزارة «الامن» بزيادة ميزانيتها على هذا النحو. واكدت المصادر نفسها ما وصفته «تخوف» وزارة المالية من ان وزارة «الامن» ترفع ميزانيتها بهذا الشكل حتى «لا تتضرر» في اعقاب الوصول الى اتفاق وسط بشأن الميزانية الفعلية!!.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت الصحيفة ان اغلبية الوزارات في الحكومة تطالب بزيادة ميزانياتها تحت ستار «الضرر الذي احدثته الانتفاضة». واشارت وزارة المالية الى ان طلبات الوزارات بهذا الخصوص ستؤثر في زيادة عجز الميزانية بما يقارب ١،٧ مليار شيكل. وتنوي وزارة المالية تقديم اقتراح الى الحكومة يمنحها مبلغا اضافيا بمقدار مليار شيكل للتغلب على عجزها المالي . وحسب توقعات الوزارة فانها ستسجل عجزا ماليا بمبلغ ١،٣ مليار شيكل في العام المالي القادم.

توجيه رسالة تساؤلات الى وزير الداخلية بشأن الانتخابات المحلية في كابول

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – بعث وكيل اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول اسوة بالسلطات المحلية الاخرى في البلاد، المحامي علي حمود، امس الثلاثاء ١٢/٦، رسالة الى وزير الداخلية طرح فيها عدة تساؤلات حول الانتخابات المحلية في كابول، التي حل مجلسها المنتخب قبل عامين ونصف العام واستعيض عنه بلجنة معينة.

ويستوضح حمود من الوزير مدى استعداد الاخير لاجراء انتخابات محلية في كابول في الموعد المقرر لانتخابات السلطات المحلة العامة. ولماذا لم يعين الوزير بعد مأمور انتخابات في كابول.

ويطالب المحامي الوزير بتوضيح ما اذا كانت نيته عدم اجراء انتخابات محلية في كابول في الوقت المحدد لجميع السلطات المحلية فمتى هو الموعد الذي يراه مناسبا؟! بالاضافة الى توضيح الاسباب التي دفعته الى تأجيل الانتخابات في القرية المذكورة وحرمان اهلها من حقها الدمقراطي في انتخاب مجلس.

كذلك بعث اعضاء مجلس كابول المحلي الستة (المعارضة) الى وزير الداخلية برسالة مماثلة بتاريخ ١١/١٠، تطالبه بتعيين مأمور انتخابات الا ان الوزير جاهل الرسالة ولم يرد عليها مما يشير الى ان الوزير ليست لديه اية مادة دفاع عن القرار التعسفي الذي اتخذه بحق اهالي كابول.

اليهود من اصل تونسي ينشقون عن «شاس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انشق اليهود من اصل تونسي، مؤخرا، عن حزب «شاس». واعلنت المجموعة المنشقة عن تأسيس حركة جديدة لها برئاسة الراب مئير مازوز، من بني براك.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الثلاثاء)، ان المجموعة المنشقة تدعي بانها منحت «شاس» مقعدين في انتخابات الكنيست بينما لا يمثلها اي شخص في الوظائف الكبيرة في مؤسسات الحزب ولا في الوظائف الرسمية التي ستحصل عليها «شاس» نتيجة لائتلافها مع «الليكود».

وفد م.ت.ف برئاسة عرفات يلتقي

■ تتمة من صفحة١ ■

الجالية اليهودية الامريكية القرارات التي اتخذتها «دورة الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ومسألة تحقيق السلام في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واثار اللقاء المذكور ردود فعل من قبل حكام اسرائيل حيث احتجت الحكومة الاسرائيلية رسميا لدى الحكومة السويدية اضافة الى «الغليان» الذي جرى في اوساط الجالية اليهودية في الولايات المتحدة على اعتبار ان الوفد المذكور «لا يمثل الجالية اليهودية الامريكية».

وصرح سيمور ريش، رئيس المنظمة اليهودية العالمية «بني بريت»، بان اللقاء المتوقع في ستوكهولم بين عرفات وشخصيات يهودية امريكية سيجري «في المكان غير المناسب ومع الاشخاص غير المناسبين».

وقال سيمور انه ينظر «بارتياب» الى هذا اللقاء معتبرا ان عرفات لا يسعى من وراء ذلك اللقاء الا «الدعاية وتقسيم الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية»!

ووصف المدير التنفيذي لمؤتمر رؤساء ابرز المنظمات اليهودية الامريكية، مالكوم هونلاين، المعلومات الواردة من العاصمة السويدية بانها «شائعات». وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية بان «احدا لم يطلعه على اجتماع سيجري بين ممثلين عن الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وياسر عرفات في السويد او في اي بلد اخر». وحسب رأيه فان محادثات بين عرفات واشخاص بصفة خاصة لا تعني منظمته.

من جهته اكد ايضا رئيس اللجنة اليهودية الامريكية تيودور الينوف، انه يجهل هوية اليهود الامريكيين المنتظرين في ستوكهولم ورأى مع ذلك ان هذا النوع من اللقاءات يمكن ان «يكون مفيدا لتوضيح الغموض» الذي اتسمت به قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر حسب قوله! ورأى ان «هذا النوع من الدبلوماسية الهادئة في بلد حيادي هو دائما مفيد».

وحول ما اذا كان مستعدا شخصيا لمقابلة عرفات قال الينوف «طبعا» اذا التزم عرفات بالشروط الثلاثة التالية «الاعتراف الذي لا لبس فيه بدولة اسرائيل وبقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) حول الشرق الاوسط والتخلي الواضح عن الارهاب».

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الوزراء السويدي، انغفار كارلسون، غادر، امس، فرنسا حيث شارك في اجتماعات زعماء احزاب «الاشتراكية الدولية» على عجل ليجري محادثات مع عرفات.

هذا وكان وزير خارجية السويد، ستين اندرسون، الذي يعتبر المبادر لاجراء مثل اللقاء المذكور، قد استقبل عرفات والوفد المرافق له، امس الثلاثاء، في مطار ارلاندا السويدي وسط اجراءات امنية مشددة.

مصنع الورق في الخضيرة ينوي فصل ٥٠٠ عامل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضمن خطة «التنجيع» التي تعدها مصانع الورق الامريكية في البلاد التي تشغل ٢٥٠٠ عامل، منهم ١٣٠٠ في مصنع الورق في الخضيرة، تنوي ادارة المصنع فصل ٥٠٠ عامل خلال العام القادم.

وكانت الشركة الام، قد استأجرت شركة امريكية متخصصة في شؤون الاستشارة، لوضع خطة مستقبلية لوضع المصانع والمحافظة على وتيرة عالية من الارباح وقد اوصت بالاقدام على هذه الخطوة. ويذكر ان ارباح الشركة خلال التسعة اشهر الاخيرة بلغت اكثر من ستة ملايين شيكل مقابل تسعة ملايين في الفترة نفسها من العام الماضي.

هذا وتستعد ادارة مصنع الورق في الخضيرة لبدء المفاوضات مع ٣٠٠ عامل مرشحين للفصل مع بداية العام القادم حول قيمة التعويضات. وتليها المرحلة الثانية وهي فصل ٢٠٠ عامل آخرين.

مواطن تسلل من القرية يفيد:

عمليات قمع وتنكيل وحشية ضد اهالي قرية كفر نعمة المحاصرة

* التهديد بهدم خمسة منازل وبناية مسجد * صحفيون اجانب يلاحظون ركام منزلين *

●القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف احد سكان قرية كفر نعمة بعد ان تمكن من التسلل منها يوم امس، عن بعض تفاصيل التنكيل والقمع والارهاب والعقوبات الجماعية التي تتعرض لها القرية منذ فجر الاحد الماضي، عقب اقتحامها وفرض حظر التجول.

فقال ان حظر التجول المفروض على القرية يمنع الاهالي من الخروج من منازلهم، اطلاقا، لا في ساعات النهار ولا في ساعات الليل. وادى هذا الاجراء الى نقص شديد في المواد التموينية. وخصوصا حليب الاطفال، وكذلك في مياه الشرب لكون الاهالي ممنوعين من الوصول الى الابار ومنازلهم غير مربوطة بشبكة المياه. يضاف الى ذلك ان منع الاهالي من الاعتناء بالماشية والدواجن وحرمانها من الماء والاعلاف اسفر عن موت عدد كبير منها.

وفرضت قوات الاحتلال، تحت ستار حظر التجول والحصار العسكري المطبق، ضرائب وغرامات باهظة على اصحاب السيارات بلغت ١٥٠٪ من قيمة السيارات. واعتقلت عددا من اصحابها لامتناعهم عن تسديد الغرامات والضرائب ورفضهم التوقيع على تعهد بتسديدها. ويذكر من بينهم المواطنان محمد علي خليفة (٢٢ عاما) ومحيي الدين العبدة (٣٥ عاما وله اربعة اولاد).

وشنت قوات الاحتلال، خلال الفترة الفائتة، حملة اعتقالات استخدمت خلالها، ايضا، طائرات الهليوكوبتر في ملاحقة الشباب. وعرف من بين المعتقلين بهذه الطريقة: اكرم محمد خضر وصالح عبد الله الديك وفرح عطا وجراح عطا.

واخطرت قوات الاحتلال عددا من المواطنين بهدم منازلهم، بحجة البناء غير المرخص كما اخطرت بنيتها هدم بناية المسجد وهددت باتها ستغرم من يهدم منزله بتكاليف الهدم. وعرف من بين اصحاب هذه المنازل: كايد محمد خضر (منزله مؤلف من ثلاث غرف ومراحيض) وصالح عبودة (منزل من غرفتين وصالون ومطبخ ومراحيض). وفي وقت لاحق افاد مراسلو شبكة تلفزيون اجنبية انهم رأوا جرافات الاحتلال تتجه الى القرية وانهم التقطوا صورا لمنزلين بعد هدمهما.

كذلك، وفي اطار عمليات التنكيل، شنت قوات الاحتلال حملة لمسح الشعارات الوطنية وانزال اعلام فلسطين، وارغمت العديد من الاطفال على الصعود الى مواقع عالية هددت بسقوطهم.

ولوحظ (رغم صعوبة التنقل) ان العديد من المواطنين تعرضوا للضرب. وكان الجنود ينكلون بأي مواطن يلاحظون انه يتحرك داخل منزله.

سلطات الاحتلال تعتقل مواطنا من قرية بيتا منذ الاعتداء عليها دون التحقيق معه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال اعتقال مواطن قرية بيتا حماد عوض بني شمس منذ سبعة اشهر، اي منذ الاعتداء على قرية بيتا في السادس من نيسان الماضي عندما دخلت مجموعة من المستوطنين في ذلك التاريخ الى القرية بشكل استفزازي وقتلت الفتاة تيرتسا بورات وقامت قوات الاحتلال على الفور بتنفيذ مجزرة وحشية ضد اهالي القرية، على الرغم من ان مقاول البناء، بنحاس رحوم، من نتانيا، الذي عمل لديه حماد عوض بني شمس، اكد في شهادته التي ادلى بها في ٢٢ تشرين الثاني المنصرم امام المحكمة العسكرية في نابلس ان المعتقل كان في ورشة العمل، في يوم حمام الدم المذكور، منذ الساعة السادسة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر اي بعد ساعة من انتهاء الاحداث في القرية.

وذكرت صحيفة «حداشوت»، امس الاربعاء ١٢/٧، ان المعتقل لدى اعتقاله ادلى بشهادة مماثلة الا ان سلطات الاحتلال لم تجر فحصا لاثبات وجود المعتقل في ذلك اليوم الا ان اعضاء لجنة «بيتا» عملوا مؤخرا، كل ما في وسعهم من اجل ايجاد المقاول المذكور ليثبت ذلك.

هذا واستطاع المقاول المذكور قبل الادلاء بشهادته معرفة حماد عوض بني شمس من بين عشرين شخصا كانت سلطات الاحتلال قد وضعتهم في غرفة جانبية. كما اضاف المقاول انه بعد شهر ونصف من الاعتداء على قرية بيتا عرف ان حماد بني شمس معتقل وذلك بعد لقائه مع احد مواطني القرية.

وعلى الرغم من شهادة المقاول الا ان النيابة العامة مصرة على مواصلة اعتقال مواطن قرية بيتا حتى انتهاء الاجراءات القضائية بناء على شهادات مواطنين من القرية نفسها يؤكدان فيها ان المعتقل شارك في رشق الحجارة تجاه مجموعة المستوطنين بالاضافة الى شهادة مستوطن من مستوطنة «الون موريه»، التي شارك في الجولة مع المجموعة المذكورة حيث يؤكد ان المعتقل رشق حجارة بواسطة المقلاع!!

لماذا اعتقل الشاب فراس حنونة؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت عائلة الشاب فراس الياس حنونة (١٦ عاما) من بيت ساحور من قيام سلطات الاحتلال باعتقال إبنها المذكور قبل حوالي أسبوعين دون الكشف، حتى الان، عن مكان اعتقاله او التهمة المنسوبة إليه.

إعتداء سادي على شابين من مخيم النصيرات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختطف جنود الاحتلال عصر الاثنين الماضي في مخيم النصيرات الشابين صلاح طوقان ورمزي مصرات واعتدوا عليهما بشكل وحشي ونكلوا بهما واصابوهما بكسور.

واشتمل الإعتداء على إلقاء الشابين إلى مياه البحر ثم جرهما إلى إحدى التلال ثم دحرجتهما على الرمال، إضافة إلى الكدمات الشديدة التي أصيب بها الشابان فقد كسر الساعد الأيمن للشاب رمزي كما كسر الساعد الأيسر للشاب صلاح. وقد ترك الجنود الشابين والدماء تسيل منهما في حوالي الخامسة مساء حيث نقلهما الأهالي إلى المستشفى. وكان الجنود اعتدوا على والدة الشاب رمزي (شفيقه - ٦٠ عاما) عندما حاولت منعهم من اقتياده معهم وطرحوها أرضا فاصيبت بكدمات ورضوض.

وكان الجنود ايضا اعتدوا على المواطن عوني عبد الرافع الخواجا من حي الشيخ رضوان واصابوه بكدمات شديدة في أنحاء جسمه.

بعد ثمانية ايام من حظر التجول

أقتلاع وحرق وتكسير مئات اشجار الحمضيات والزيتون في قلقيلية

● اعتقال طفل في الخامسة من عمره ●

● القدس - لمراسل خاص - اثر رفع حظر التجول عن مدينة قلقيلية المحتلة يوم ١٢/٥ والتي دام ثمانية ايام اكتشف اهالي المدينة ان مئات اشجار الحمضيات والزيتون قد تعرضت الى الاقتلاع او الحرق.

ففي المدخل الشمالي للمدينة على طريق قلقيلية طولكرم، قامت جرافات الاحتلال باقتلاع وجرف ٦٠ شجرة للمواطن اسعد ناصر نزال و ٦٠ شجرة للمواطن عزات ناصر نزال و ٦٠ شجرة للمواطن سليم ناصر نزال و ٤٠ شجرة للمواطن حسين قواس نزال و٢٠ شجرة للمواطن عبد الرحيم احمد نزال و ١٢٠ شجرة للمواطن عبد الرحيم حسين سميك و ٢٠ شجرة للمواطن عبد الفتاح احمد داود.

كما قام مجهولون بتكسير ٢٥ شجرة زيتون وسكب الزيت المحروق على ١٥ شجرة زيتون مما ادى الى هلاكها. وفي المنطقة الشرقية من المدينة تم اقتلاع اكثر من مائة متر اسلاك شائكة للمواطن شريف عبد الرحيم نزال.

ويفيد مراسلنا، ان جنود قوات الاحتلال قاموا، امس الاول، باعتقال الطفل منتصر عدنان هلال وعمره خمس سنوات، بحجة القاء الحجارة وفقط بعد تدخل ذوي الطفل واهالي المدينة افرج عنه.

هل تتكشف فضيحة

● تتمة من صفحة١ ●

مواصلة التكتم على التفاصيل. واضاف القاضي ليفين انه من حق العائلة ان تعلم. وطلبا من المحامية لانغر بتقليص الاستئناف الى المطالبة بتوضيح اسباب الموت وعدم الاكتفاء بكلمة خنق. فاستجابت المحامية للطلب، مما دعا المحكمة الى اصدار الامر المشروط.

ويذكر انه لا يستبعد ان تصدر النيابة امرا بابقاء المعلومات قيد السرية التامة. غير ان الامر المشروط، امس، يعد نجاحا كبيرا ويكشف عن طبيعة ما جرى.

كارلوتشي وميرفي في الكويت

● الكويت - «كونا» - وصل مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد ميرفي الى هنا، بعد ظهر امس، قادما من دكا.

وانضم ميرفي بذلك الى الوفد المرافق لوزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، الذي وصل الى الكويت، مساء امس، قادما من الرياض.

وسيجري المسؤولان الامريكيان محادثات مع عدد من كبار المسؤولين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة، اضافة الى عدد من القضايا ذات الأهمية المشتركة.

وكان كارلوتشي سلم ملك السعودية، فهد بن عبد العزيز، أمس، رسالة من الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقالت وكالة الأنباء السعودية ان وزير الحربية الأمريكي سلم الرسالة إلى الملك فهد أثناء اجتماعه إليه في الرياض، أمس.

ويقوم وزير الدفاع الامريكي حاليا بجولة في المنطقة شملت حتى الان سلطنة عمان والبحرين والسعودية والكويت.

بوش يعين السفير الأمريكي في اسرائيل سفيرا في الأمم المتحدة

● واشنطن - و.ص.ف - أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب جورج بوش، أمس الأول (الثلاثاء)، قراره تعيين كارلا هيلز، ممثلة خاصة له للتجارة الدولية في ادارته التي ستباشر مهماتها في العشرين من كانون الثاني القادم.

وأعلن بوش، عزمه أيضا، على إتمام فريقه الاقتصادي بتعيين صديقه الصناعي روبرت موسباشر، من تكساس، كوزير للتجارة ومايكل بوسكن وهو اقتصادي من كاليفورنيا كرئيس للمستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض.

وذكر بوش، أنه طلب من وليام وبستر، البقاء على رأس جهاز الاستخبارات الأمريكية. وأعلن أخيرا عزمه على تعيين السفير الأمريكي الحالي في اسرائيل، توماس بيكرينغ، سفيرا للولايات المتحدة في الأمم المتحدة وهو منصب شغله بنفسه من ١٩٧١ الى ١٩٧٣.

رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات

● تتمة من صفحة١ ●

تضامنا مع السجناء المضربين في معسكر الاعتقال انصار - ٣ والذي تحول الى نشاط يهودي - عربي بل وايضا عالمي، بعد ان شاركت فيه رئيسة الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات، فريدة براون (استرالية) التي وصلت لتوها الى البلاد.

وكان الاعتصام قد جرى في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة، بمبادرة امهات واهالي معتقلي انصار تضامنا معهم في اضرابهم عن الطعام وكذلك تضامنا مع سائر المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في السجون ومعسكرات الاعتقال الاسرائيلية. وشارك في الاعتصام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ووفدين اخرين من حركتي السلام - «شاني» و«نساء بالسواد». وتكلمت من وفد حركة النساء الدمقراطيات كل من يافا غبيش وليلى ياسين وتغريد شبيطة فعبرن عن تضامنهن الكامل مع احتجاج السجناء باسم الوف النساء والامهات اليهوديات والعربيات في اسرائيل.

وقوبلت بترحيب كبير رئيسة الاتحاد العالمي، فريدة براون. والقت كلمة حارة اكدت فيها التضامن باسم جميع المنظمات النسائية المنتسبة لاتحاد النساء العالمي مع نضال المرأة الفلسطينية من اجل حريتها واستقلالها.

والقت سكرتيرة اتحاد المرأة العاملة في المناطق الفلسطينية المحتلة، امال خريش، كلمة رحبت فيها بوفد النساء العالمي وبوفد حركات النساء المتضامنات من اسرائيل. كما تكلمت احدى امهات المعتقلين.

وفي اطار هذه الجولة زارت السيدة براون مخيم الجلزون والتقت عددا من الامهات، وبينهن امهات الشهداء والمعتقلين. ثم زارت النصب التذكاري للشهيد عبد الله عطايا في رام الله والتقت عددا من النساء اللواتي شاركن في تشييد النصب. ومن هناك انتقلت الى احدى الحضانات في المدينة.

وزارت الضيفة، التي كانت ترافقها ممثلة عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، قرية ابو قش (قرب بير زيت) وحضرت لقاء تثقيفيا صحيا شاركت فيه عشرات السيدات الفلسطينيات.

وفي وقت لاحق، يوم امس، التقت السيدة براون ممثلات عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية. وفي ساعات المساء التقت ممثلات عن الاطر والجمعيات النسائية الفلسطينية في فندق «ريتس».

● الوفد العالمي ●

هذا وكان وفد اتحاد النساء العالمي قد وصل الى البلاد بعد ظهر امس الاربعاء في زيارة لمدة ثلاثة ايام يحل خلالها ضيفا على حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل. وسيقوم الوفد بجولة في المناطق المحتلة للاطلاع على اوضاع الاهالي عن كثب في ظل الانتفاضة واثر اعلان الدولة الفلسطينية عليهم واساليب القمع الاحتلالية المتصاعدة.

وتألف الوفد من رئيسة الاتحاد، براون (وهي صحفية في مهنتها وتقود هذا الاتحاد منذ العام ١٩٧٥) ومن عضو قيادة اتحاد النساء السويديات الصحفية ماريا لويزا كولبي محررة جريدة «نحن البشر».

مجلس «الاشتراكية

● تتمة من صفحة١ ●

ورأى مجلس الاشتراكية الدولية في قراره الذي تبناه، امس، في جلسة عامة انه «من الضروري الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة واشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنيين».

وطلب من الادارة الامريكية الجديدة بشكل عاجل «اعادة النظر في علاقاتها مع الفلسطينيين وممثليهم وفتح حوار» معهم. ودعا المجلس، ايضا، الحكومتين السوفييتية والصينية الى «اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع اسرائيل لصالح المؤتمر الدولي»!

واعلن مجلس الاشتراكية الدولية انه سيجري مناقشات مع «كل الاطراف المعنيين» في الربيع المقبل في بروكسل.

وخلال التصويت في الجلسة العامة امتنع مندوب حزب «العمل» الاسرائيلي يوحنان مانور، عن التصويت. بينما صوت ارينه شابيرا مندوب «مبام» الى جانب القرار حول الشرق الاوسط.

وفي تصريح ادلى به الى وكالة الصحافة الفرنسية اعلن مانور انه «قليل الحماس» تجاه هذا النص. ورأى ان الفقرة التي تطلب من الولايات المتحدة اعادة درس علاقاتها مع الفلسطينيين وممثليهم تشكل «اقل ضرر» وتسمح بـ «الابقاء على التوافق» داخل «الاشتراكية الدولية».

ورأى شابيرا ان قرار الاشتراكية الدولية يسمح بـ «عدم الرفض الكامل» لمجمل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر التي شكلت «خطوة مهمة» نحو الاعتراف بدولة اسرائيل ولكنه «بأسف» لكون هذا الاعتراف ليس «علنيا».

القنابل الصوتية، لارهاب الاهالي

● تتمة من صفحة١ ●

ناصر ويوسف عبد الكريم، الذي تعرضت زوجته وبناته للضرب والشتائم البذيئة. وذلك بعد رشق سيارتين عسكريتين بالحجارة وتحطيم زجاجها الامامي.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حصار عسكري على قرية الزاوية، اقتحمت خلاله العديد من المنازل، عرف من بينها منزلا المواطنين زهير عبد الرحمن جبر ومحمد عبد الرحمن درويش. وشملت حملة الاعتقال ١٢ مواطنا وتعرض المواطنون للضرب بالهراوات. واطلق الجنود النار على ثلاثة كلاب وحمار فأردوها قتيلة.

وواصل جنود الاحتلال، منذ السبت الماضي، احتجاز جميع سيارات اهالي قرية طمون وجراراتهم الزراعية وتجميعها في القرية. وفي هذا الاطار تصادر اية سيارة تابعة للمواطنين في حالة مرورها على اي حاجز عسكري في سائر انحاء الضفة الفلسطينية. ويعتقد ان الهدف من هذا الاجراء هو المضي في معاقبة الاهالي (بعد مقتل مستوطن من مستوطنة «مسودة» قبل حوالي شهر على ايدي احد ابنائها) ولمنع اهالي القرية من مواصلة الفلاحة في منطقة الجفتلك بعدما فشلت كل اجراءات الاحتلال من منعهم من ذلك.

وداهمت قوات الاحتلال قرية العصيرة القبلية، امس، وهدمت منزل المواطن محمد عيد خلف (من طابقين). وداهمت قرية مادما وحررت مخالفتين للمواطنين بسام محمود نصار (٣٠ عاما وهو مدرس) وحفظي مثقال زيادة (٣٥ عاما - عامل) وغرمت كلا منهما بدفع مبلغ ٧ الاف شيكل والا فانها ستهدم منزليهما.

ونقلت الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، امس، المواطنة فايزة عبد الجليل (٣٠ عاما) بعد اصابتها بكدمات ورضوض جراء الضرب بالهراوات خلال عمليات تنكيل في مخيم عين بيت الماء.

ونقل من المخيم، ايضا، الفتى يوسف فوزي ابو الريش (١٤ عاما) بعد اصابته بهراوات في الرأس.

وكان جنود الاحتلال داهموا عددا من المنازل في «شارع - ٢٤» في مدينة نابلس، الليلة قبل الماضية. فاحتجزوا الابناء الثلاثة للمواطن يوسف عبد الحميد الزربة واعتدوا عليهم بالضرب الوحشي واعادوهم في العاشرة ليلا. والقوا قنبلة غاز داخل البيت فأصيب شقيق صاحب المنزل (٦٠ عاما) بالاختناق ونقل الى المستشفى. وداهم الجنود منزل عائلة احبيشة واعتدوا على الشقيقين نصر وظافر. وشوهد الجنود يشنون حملات تفتيش في الحي، وبرفقتهم كلب بوليسي.

وكان شبان من بلدة طوباس رشقوا، مساء امس الاول، تجمعا للجيش. فشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واعتقال شملت اربعة عمال، ثلاثة منهم عمال (وهم ثابت صوافطة - ٢٢ عاما - وحربي العمري - ١٨ عاما - وكمال صوافطة - ١٨ عاما) والموظف عبد السلام ضراغمة (٢٤ عاما).

ونقل من مستشفى «عالية» في الخليل، يوم امس الى مستشفى «المقاصد» في القدس، الشاب امجد اسماعيل الجواد (١٥ عاما) بعد اصابته برصاصة في الرأس. وكانت وقعت اشتباكات، صباح امس، في الخليل اقيمت خلالها المتاريس والاطارات المشتعلة ورفعت اعلام فلسطين واطلق الجنود النار والغاز.

والقيت في مدينة رام الله، امس، زجاجة حارقة على سيارة مدنية اسرائيلية ولم تلحق اضرارا وعلى الفور شنت قوات الجيش حملة اعتقالات واسعة.

● قطاع غزة ●

وفي قرية بني سهيلة ومخيم خانيونس وقعت، صباح امس، اشتباكات اصيب خلالها عدد من المواطنين وعرف من بينهم: هشام ابو عنزة (١٧ - رصاصة في الصدر) وخليل ابو عليان (١٥ - رصاصة في الساق اليمنى) وسليم ابو جامع (١٨ - في الساق اليمنى) وهلال نجم (١٩ في البطن). وجميعهم من قرية بني سهيلة.ومن مخيم خانيونس اصيب: عبدالله ابو موسى (١٧ - رصاصة في الظهر) وسامي فياض (١٨ - رصاصة في العنق).

واصيب، خلال الاشتباكات في مخيم البريج العديد من المواطنين عرف منهم: جهاد الصفدي (١٧ عاما - عدد من العيارات المعدنية الكروية) وكمال ابو جلالة (١٥ عاما - اصابات مشابهة). وابراهيم محمود شاهين (٤٥ عاما - كدمات شديدة في الخصيتين أدت الى تورمات وكذلك كسر في الساعد الايمن).

واقتحم جنود الاحتلال منزل عائلة الشهيد سعدي الشحري (من البريج) لاعتقال الطفل سمير محمد الحيفاوي بتهمة رشق الحجارة. لكن النساء تدخلن وانقذن الطفل رغم قنابل الغاز التي اطلقها الجنود.

وفي مخيم النصيرات وقعت اصابات اخرى عرف منها: روحي محمود درويش (٢٢ عاما - كسر في الركبة اليسرى وكدمات شديدة في الساعدين) ونوال رمضان ابو ملوح (٣٦ عاما - كدمات شديدة في انحاء الجسم).

وفي مخيم جباليا وقعت مواجهات عنيفة اصيب خلالها: محمد حسين احمد (١٨ سنة - عيار ناري في الفخذ الايمن ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة).

هذا وجاءنا في ساعة متأخرة انه تم تحويل الطفل اشرف ابو عمرة (٨ سنوات) من رفح الذي اصيب بعيار معدني في الانف. وادى الى كسر عظمة الانف ونقل الى مستشفى ناصر في خانيونس - تم تحويله الى مستشفى «الشفاء» في غزة لصعوبة الحالة.

● قامت الشرطة بحملة اعتقالات قريبا من مسرح «الحكواتي» في اعقاب رشق الشرطة بالحجارة من قبل الشبان. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

القوات النظامية اللبنانية والميليشيات الكتائبية تفرض حصارا خانقا على بيروت الغربية

● بيروت - «كونا» - دخل الحصار التمويني، الذي تفرضه القوات النظامية والميليشيات الكتائبية المسيحية في الشطر الشرقي للعاصمة اللبنانية على الشطر الغربي يومه الخامس، وسط اجراءات تصعيدية تمثلت بمنع مواطنين من نقل ربطات خبز الى عائلاتهم.

وذكر صحفيون محليون عبروا طريق «المتحف» (البربير) سيرا على الاقدام امس ان حاجزا للجيش وعناصر مسلحة، ترتدي ثيابا مدنية، صادرت عند الطرف الشرقي للمعبر ربطات خبز قليلة كان مواطنون ينقلونها الى بيروت الغربية.

واثار هذا التصرف، استياء كبيرا في اوساط المواطنين قد ذكرهم ذلك بتصرف مماثل عانوه ابان حصار القوات الاسرائيلية لبيروت الغربية في العام ١٩٨٢.

ولم تمكن القوات النظامية التابعة لقيادة رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشيل عون شاحنات الطحين والتموين من دخول المنطقة الغربية في وقت يتناقص فيه مخزون الطحين لدى افران المنطقة ويزداد طول صفوف المواطنين اما ابوابها طلبا للرغيف.

وكان العماد عون قد طلب، يوم الجمعة الماضي، الى جنوده اقفال طريق البربير - المتحف الذي كان ما يزال المعبر الوحيد المفتوح وسط بيروت من اصل خمسة معابر اقفلت تباعا بسبب حرب اهلية متمادية منذ اكثر من ١٣ عاما.

ووصف رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص خطوة العماد عون بانها «عمل تخريبي وغير مقبول من شأنها ان تدفع البلاد الى ما لا تحمد عقباه».

وجرت اتصالات مكثفة بين شطري العاصمة لاعادة فتح المعبر امام قوافل التموين والمحروقات ولم تلق النجاح.

وقالت مصادر اقتصادية ان هذه الخطوة، اضافة الى كونها تنذر بازمة تموينية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، فانها تتسبب بخسائر مادية فادحة للقطاع التجاري.

وارجعت المصادر اقدام عون على هذه الخطوة الى محاولته الضغط على مصرف لبنان المركزي لحمله على صرف مبالغ من المال لالوية الجيش التابعة له وكذلك نتيجة لتفاقم الخلافات بين القوات النظامية وبين الميليشيات الكتائبية التي تسيطر على المناطق المسيحية شرقي بيروت.

وتعتبر المنطقة الشرقية حيث يقع مرفأ بيروت الرئيسي في لبنان ومخازن القمح المورد الرئيسي للمواد التموينية والطحين، التي كانت تأتي الى بيروت الغربية عبر طريق المتحف - البربير.

عرفات يختتم زيارته الرسمية في السويد

● تتمة من صفحة١ ●

التحرير الفلسطينية توافق على جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبينها اقامة دولتين على اراضي فلسطين، دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية. وان م.ت.ف تقبل بحق اسرائيل في الوجود.

هذا واجرى عرفات محادثات مع المسؤولين في الحكومة السويدية محاطا بالكثير من مظاهر الحفاوة والتكريم من قبل الاخرين.

ومن جهة اخرى توجه عرفات ووزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، ظهر امس لزيارة قبر أولوف بالمه الذي اغتيل في شباط العام ١٩٨٦.

ووضع عرفات اكليلا من الزهور بالوان الاحمر والابيض والاخضر (الوان العلم الفلسطيني) على قبر بالمه ووقف دقيقة واحدة حدادا على بالمه. ويقع المدفن الصغير في قلب ستوكهولم وحاصره من كل جانب عشرات من رجال الشرطة بالملابس الرسمية وقد تسلحوا بالرشاشات ورجال من المباحث بالملابس المدنية.

ثم توجه اندرسون وضيفه الى مقر الحكومة وحضرا بعد ذلك مأدبة غداء لـ (٣٣) مدعوا من بينهم وفد المنظمات اليهودية الامريكية اقامها رئيس مجلس النواب السويدي تاج بيترسون.

وعلى صعيد اخر ازداد هلع حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية من لقاء ستوكهولم. فقد انتقد مسؤول «مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية»، موريس ابراهام، يوم الثلاثاء ١٢/٦ اليهود الامريكيين الخمسة الذين التقوا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في ستوكهولم لانهم «اتاحوا له، بسذاجة، استخدامهم في حملته الدعائية الاخيرة».

وقال ابراهام في بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية في واشنطن «ان الامريكيين الخمسة الذين تعاملوا مع رئيس مجموعة تعتبرها وزارة الخارجية منظمة ارهابية لم يخدموا بلدهم ولا اسرائيل ولا قضية السلام»!!

واضاف ابراهام ان هؤلاء اليهود لا يمكن ان يعتبروا ممثلين للجالية اليهودية الامريكية لان هذه الجالية «تكره العنف... وهي مدركة ان غرباء يعملون بشكل فردي ليس لهم ان يفاوضوا باسم اسرائيل او ينشروا رسائل اعدائها»!!!

وفي بيان اخر وجه مركز «سايمون ويزنتال» انتقادا مماثلا ورأى ان اللقاء يمثل «خطوة من جانب واحد لا سابق لها وهي لا تسيء الى «امن» اسرائيل فحسب، بل سيكون لها انعكاس سلبي على الحرب الدولية ضد الارهاب».

وكانت هذه المنظمات ايدت رفض وزارة الخارجية الامريكية منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للتوجه الى الامم المتحدة.

هذا واقترح عضو الكنيست الياهو بن اليسار (ليكود) طرد السفير السويدي من اسرائيل ردا على لقاء ستوكهولم الذي بادر اليه وزير خارجية السويد ستين اندرسون.

اما الناطق باسم الخارجية، الون ليئيل، فقد اعلن تعقيبا على وثيقة م.ت.ف في لقاء ستوكهولم قائلا «انه اذا ما تأكدت المعلومات التي تتناقلها وسائل الاعلام العالمية. فان وثيقة ستوكهولم ما هي الا تفسير اخر لازدواجية المواقف التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر»!!! واضاف «ان اعطاء مصداقية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تزال محاولة لا غير»!!!

ويطالب رئيس الحركة الصهيونية في الوكالة اليهودية في اسرائيل، يحيئيل ليكيت، بان يقدم رئيس المنظمة المذكورة في الولايات المتحدة، مناحم روزن زافت، التي شارك في اللقاء، استقالته من منصبه.

«المؤتمر الدولي للسلام» (غير

● تتمة من صفحة١ ●

ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ابراهيم نمر حسين ورئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي القس شحادة شحادة ومردخاي باراون، عضو الكنيست السابق من حركة «راتس» ومرغليت افيشاي من حركة «سلام الان» واريبه يافه من «مبام».

ويفيد مراسلنا، ان اعمال المؤتمر تجري حول طاولة مستديرة وبحضور جميع الاعضاء وفي جو عملي وودي. وتحدث في المؤتمر رئيس الوفد الفلسطيني خالد الحسن، الذي اكد رغبة الشعب الفلسطيني في السلام العادل على اساس «دولتان للشعبين». وذلك استنادا الى مقررات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر. واكد رئيس الوفد السوفييتي فينوغرادوف في كلمته، على ضرورة احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وضمان الامن لجميع دول المنطقة.

ويهدف المشتركون في المؤتمر الى دعم الجو الشعبي العام وخلق الاجواء الملائمة لعقد المؤتمر الدولي للسلام وكذلك زيادة الضغط الشعبي العام على اسرائيل من اجل اجبارها على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام لحل أزمة الشرق الاوسط.

استعدادات واسعة في مختلف انحاء

● تتمة من صفحة١ ●

الفلسطيني في الجزائر التي دعت الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل على اساس الاعتراف المتبادل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وحول الانتفاضة جاء في البيان «بدل التفاوض مع الفلسطينيين حول السلام، تحاول حكومة اسرائيل تركيعهم ولكن ورغم مئات القتلى واكثر من عشرات الاف الجرحى والاف المعتقلين وعشرات المبعدين ومئات البيوت المهدومة وقطع التيار الكهربائي والمياه واغلاق المدارس فان الانتفاضة لم تتكسر».

هذا وتجري الاستعدادات لانجاح المظاهرة. وقد خصصت التنظيمات المختلفة نشاطاتها في الاسبوعين الاخيرين بغية التجنيد للمظاهرة. وستجري اليوم في حيفا مظاهرة طاقم حركات السلام وسيتم فيها توزيع البيان القطري. كذلك تخصص حركة «كفى للاحتلال» في تل ابيب مظاهرتها الاسبوعية لهذا الغرض. ويذكر انه تم توزيع هذا البيان في كافة الجامعات في البلاد.

ومن بين التنظيمات الداعية للمظاهرة، حركة كفى للاحتلال وطاقم حركات الاحتجاج في حيفا وتنظيمات كامبوس في الجامعات والاتحاد القطري للطلاب العرب و«قادمون ضد الاحتلال» و«نساء بالسواد».

وسيتم التجمع في الساعة الثالثة والنصف في تل ابيب في ملتقى شارعي ديزنغوف وجادة بن غوريون حيث تنطلق المسيرة لتنتهي باجتماع شعبي باشتراك رجال فكر وفنانين في ساحة ملوك اسرائيل في الساعة الخامسة والنصف.

● الناصرة ●

قررت جبهة الناصرة الدمقراطية اختيار يوم التاسع من كانون اول الجاري، الذي هو يوم ذكرى انتصار الجبهة في الناصرة (٧٥/١٢/٩) وتصادف مجيئه في يوم انطلاق الانتفاضة (٨٧/١٢/٩) للاحتفال بقرار اعلان الدولة الفلسطينية.

وتقيم الجبهة غدا، مهرجانا احتفاليا كبيرا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، يتكلم فيه رئيس البلدية النائب توفيق زياد وشخصية وطنية من المناطق المحتلة والمهندس. وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة والاستاذ راجي منصور، عضو مكتب جبهة الناصرة وسيتراس المهرجان ويفتتحه الثقافي العريق منعم جرجورة، الذي يرافق القضية الفلسطينية منذ الاربعينيات.

كما سيخصص للشعر والفن حيز كبير في المهرجان، اذ سيشارك الشعراء سميح القاسم وشكيب جهشان وسعود الإسدي.

ويشارك في المهرجان بفقرة فنية كل من هويدا نمر وفرح غريب.

● عكا ●

ومن عكا افادنا مكتب «الاتحاد» ان الاستعدادات تجري على قدم وساق في قرى المنطقة لانجاح المظاهرة الجماهيرية الجليلية، بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة والتي ستنطلق بعد ظهر يوم غد الجمعة من ساحة الجامع في ابو سنان في الساعة الرابعة مخترقة الشارع الرئيسي، لتصب في ساحة اول ايار في كفر ياسيف حيث يعقد مهرجان خطابي يتكلم فيه نمر مرقس ومحمد مناع ومحمد نفاع وكالمان التمان.

واصدرت الجبهة في منطقة عكا منشورا خاصا دعت فيه جماهير المنطقة للمشاركة الفعالة في هذه المظاهرة.

● سخنين ●

وتستعد جبهة سخنين الدمقراطية، لانجاح المظاهرة الكفاحية غدا الجمعة، في الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة في المناطق المحتلة. واحتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● بيان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين ●

واصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد بيانا جهت فيه الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة. ودعت اللجنة الى تنظيم الندوات والمحاضرات وتخصيص حصص دراسية او حصص التربية للحديث والشرح عن الانتفاضة واسبابها وقوتها وطروحاتها السلمية الواقعية.

هذا، وتعقد هذا الاسبوع عشرات الاجتماعات التضامنية في مختلف انحاء البلاد. (انظر اعلانا خاصا بالاجتماعات ص ٥).

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧. مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوخمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. المراسلة: ص.ب. ٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨.
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي في الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا ٣١ - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.